

الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر

(لغوية تحليلية دراسة)

البحث الجامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شروط إتمام الدراسة الحصول

على درجة سرجانا S-I في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

أطيع وديتي

(٠٣٣١٠١٤٥)

تحت إشراف:

رضوان الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

تقرير رئيس الجامعة

استملت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم: أطيع وديتي
رقم القيد: ٠٣٣١٠١٤٥:
موضوع البحث: الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر(دراسة تحليلية لغوية)

تقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها في السنة الدراسة. ٢٠٠٧-٢٠٠٨

تحريراً بمالانج، ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٧ م
رئيس الجامعة

الاستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو
رقم التوظيف ١٥٠ ١٩٦ ٢٨٧

تقرير عميد الكلية الإنسانية والثقافة

فتقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : أطيع وديتي

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٤٥:

موضوع البحث : الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر (دراسة تحليلية لغوية)

وقد نظرنا إلى الجامعي وأدخلنا ما فيه من التصحيحات والتعديلات التي يصلح بها لوفاء الشروط للاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، في السنة الدراسة-٢٠٠٧ ٢٠٠٨.

تحريراً بمالانج، ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٧م

عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمددين الماجستير

رقم التوظيف ١٥٠ ٣٥ ٠٧٢

تقرير المشرفين

إن البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة :

الاسم : أطيع وديتي

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٤٥

موضوع البحث : الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر(دراسة تحليلية لغوية)

فنظرنا وأدخلنا ما فيه من التصحيحات والتعديلات التي يصلح بها لوفاء الشروط للامتحان للحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، في السنة الدراسة ٢٠٠٨-٢٠٠٧ م

تحريرا بمالانج، ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٧ م

المشرف الثاني

المشرف الأول

الحاج توفيق الرحمن الماجستير

رضوان الماجستير

١٥٠ ٢٩٢ ١٥١

١٥٠ ٣٢٧ ٢٦٢

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة في البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : أطيع وديتي

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٤٥

موضوع البحث : الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر(دراسة تحليلية

لغوية)

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا كما تستحق أن
تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة .

تحت إشراف الأساتيد المناقشين الكرام :

١. الدكتور أنداة أم محمودة الماجستير (.....)

٢. الحاج غفران حنبلي، س.أغ (.....)

٣. رضوان الماجستير (.....)

تحريرا بمالانج، ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٧ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمددين الماجستير

رقم التوظيف ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

الشعار

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَالتَّنظِرُ نَفْسُ مَا قَدْ مَتَّعَ لَعْدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) سورة العشر آية (١٨) :

رَبِّ شَرِّ لِي صَدْرِي وَيَسَّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي يَفْقَهُ قَوْلِي

(الآية)

مَنْ كَانَ يَوْمًا خَيْرٌ مِّنْ أَمْسِهِ فَهُوَ رِبِحٌ

مَنْ كَانَ يَوْمًا سَوَاءًا مِّنْ أَمْسِهِ فَهُوَ خَاسِرٌ

مَنْ كَانَ يَوْمًا شَرًّا مِّنْ أَمْسِهِ فَهُوَ هَالِكٌ (حديث)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

- ❖ والدي المحترمين والمحبوبين) أبي حُزري وأمي سَريّة (
- ❖ أختي الكبيرة وأخي الصغير) رِستعانة وسيفه الدين)
- ❖ جميع الأساتذ في قسم اللغة العربية وأدبها
- ❖ أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها
- ❖ أصدقائي في ٩٢٧٧٢

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خلق الإنسان في احسن تقويم .وأشهد أن لا اله إلا الله المبدئ المعيد .
وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم .ربّ اشرح لي صدري ويسر لي
أمرى واحلل عقدة من لساني يفقهو قولي .آمين .أما بعد.

فكان هذا البحث الجامعي شرطاً من الشروط التي بها تمت وكملت الدراسة في
قسم اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٧ ومقدحاً للحصول على درجة س.١-

تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى وبمساعدة جهات ولذلك تسرني
أن أقدم خاصة الشكر إلى:

١- فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية
الحكومية بمالانج .

٢- فضيلة الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمددين الماجستير كعميد كلية العلوم
الإنسانية والثقافة.

٣- فضيلة الأستاذ الحاج ولدان ورغاداناتا الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها .

- ٤- فضيلة الأستاذ رضوان الماجستير والحاج توفيق الرحمن الماجستير كمشرفا
الباحثة الذى يرشدان بدقة فى اجراى البحث.
- ٥- جميع الأساتيد المحاضرين والأصدقاء الأحباء بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج .
- ٦- والدي المحترمين والمحبوبين) أبى حضري وأمى سَريّة (الذين يرياني ويشجّعاني
دائما بالجد والحسامة ولم يزل أن يدعوني بكل خطواتي.
- ٧- أختي الكبيرة وأخي الصغير) رستعانة وسيف الدين (الذين تشجعاني على نجاحي
وتشوقاني إلي رجوعي.
- وأخيرا جزاكم الله أحسن الجزاء وتمنّي هذا البحث نافع لنا .آمين.

الباحثة

ملخص البحث

أطع وداية ٢٠٠٧ ، الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر) دراسة تحليلية لغوية عند المفسرين)، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج .

إن الترادف و مشترك اللفظي ظاهرة لغوية تقع في اللغة العربية وظاهرة تفصل بالعلاقات بين الدلالة والكلمات، أما إن الترادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد . وأنواعه أربعة وهي: الترادف الإشاري، الترادف الإحالي، الترادف الإدراكي، الترادف التام . والمشارك اللفظي هو كل كلمة عدة معان حقيقة غير مجازية أو هو اللفظي الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة . وأنواعه أربعة وهي: وجود المعنى، تعدد المعنى، دلالة الكلمة الواحدة على أكثر، وجود كلمتين .

ومع ذلك يضع الباحث مشكلة هذا البحث كما يلي: مالايات التي تحتوي على الترادف المشارك اللفظي في سورة فاطر، ما أنواع الآيات التي تحتوي على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر، مالمعان الآيات التي تحتوي على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر عند المفسرين . و أهدافه معرفة الآيات التي تحتوي على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر، معرفة أنواع الآيات التي تحتوي على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر، معرفة معان الآيات التي تحتوي على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر عند المفسرين .

وأما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا البحث فهي: الطريقة الوصفية وهي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة والظاهرة كما توجد في الواقع.

نتائج هذا البحث التالية كمايلي: الآيات التي تحتوي الترادف في آية ١٠، ١٢، ٢٥، ٢٨، ٢٦، ٣٠ من أنواعه وجدت يشمل الترادف الإحالي) يرفع، طريا، بينات، الزبر، دواب، أجورهم، فضله (و الترادف الإدراكي) يصعد، فرات، أخذت، نكير، أنعام .(ومن الباحث النتائج التالية الآيات التي تحتوي الترادف يَصْعَدُ يعني لإله إلاالله، يرفع يعني كلمة الطيب والعمل الصالح، فرات يعني عذب، طريا يعني حلو، البينات يعني معجزات، الزبر يعني الصحف، أخذت يعني عقاب، نكير يعني عذاب، الدواب يعني الناس، أنعام يعني الناس، أجورهم يعني ثواب، فضله يعني ثواب.

وأما الآيات التي تحتوى المشترك اللفظي في آية ١، ٢، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٥. من أنواعه وجدت ويشمل وجود المعنى) يزيد، رحمة، معمر، مواخر، مسمع، مقتصد، الخيرات، سنه الأولين، تحويلا (و تعدد المعنى) مَنْ، يبور، سود، كتاب، اصطفينا، ظالم لنفسه، حزن، النذير، شركاء، تبديلا، دابة. (أما الآيات التي تحتوى المشترك اللفظي يزيد يعنى أجنحة، رحمة يعنى نعمة فى الدنيا، مَنْ يعنى الناس، يبور يعنى مكرالسيء، معمر يعنى الوقت، مواخر يعنى الوسائل، بِمُسْمِعٍ يعنى هدى، سود يعنى جدد، الكتاب يعنى القرآن، اصطفينا يعنى الأنبياء، ظالمٌ لنفسه يعنى مصيبة، مقتصد يعنى استوت، سابق بالخيرات يعنى طاعة فى الخيرات، حزن يعنى هزيمة أو إمتحان، النذير يعنى رسول، شركاء يعنى قرين، سنت الأولين يعنى أنزل العذاب، تبديلا يعنى الثورات، تحويلا لا مُلك، دابة يعنى الناس .

محتويات البحث

صفحة

أ.....	موضوع البحث	١
ب	تقرير رئيس الجامعة	١
ج.....	تقرير عميد الكلية	١
د.....	تقرير المشرفين	١
ه	تقرير لجنة المناقشة	١
و	الشعار	١
ز.....	الإهداء	١
ح	كلمة الشكر والتقدير	١
ط	ملخص البحث	١
ي	محتويات البحث	١
١.....	الباب الأول : مقدمة	١
١	أ- خلفية البحث	١
٧.....	ب -مشكلة البحث	٧
٧.....	ج -تحديد البحث	٧
٨.....	د -أهداف البحث	٨
٨.....	ه-منافع البحث	٨
٩	و -طريقة البحث	٩
١٠	ز -هيكل البحث	١٠
١١	الباب الثاني :البحث النظري	١١
١١.....	أ. تعريف الدلالة	١١
١٣	ب .الترادف	١٣

١٣.....	١ .تعريف الترادف عند المقدمين والمحدثين
١٤	٢ . الترادف بين الإثبات والإنكار
١٧.....	٣ . أنواع الترادف
٢٠	ج .المشترك اللفظي
٢٠.....	١.تعريف المشترك اللفظي عند المقدمين والمحدثين
٢٢.....	٢.أنواع المشترك اللفظي
٢٤	د .تعريف تفسير
٢٦.....	١.معنى التفسير
٢٧.....	٢.معنى التأويل
٢٨.....	٣ أقسام التفسير
٣٣.....	الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها
٣٣	أ .سورة فاطر
٣٤	ب .الترادف
٣٤	١.الآية التي تحتوى على الترادف فى نفس لآيات الآيات ...
٣٥	٢.معانى الآيات التي تحتوى على الترادف
٤٥.....	ج .المشترك اللفظي ٤٥
٤٥.....	١.الآية التي تحتوى على مشترك اللفظي فى نفس الآيات.....
٤٥	٢.معانى الآيات التي تحتوى على الترادف.....
٧٣	الباب الرابع: الإختتام ...
٧٣.....	أ. الخلاصة.....
٧٤	ب .الإقتراحات
٧٥	قائمة المراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم

الفيروزابادي، أبو طاهر بن يعقوب، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس*، بيروت: دار

الفكر .

الصابوني، محمد علي، بدون سنة، *صفوة التفاسير*، بيروت: دار الفكر.

الصابوني، محمد علي، بدون سنة، *تفسير ابن كثير*، سورية: دار الكتب العلمية .

الصابوني، محمد علي، ١٩٨٥/١٤٠٥م، *التبيان في العلوم القرآن* : عالم الكتب .

البرصري، أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، بدون سنة، *النكت والعيون*

تفسير الماوردي، بيروت - لبنان: دار الفكر.

المراغي، أحمد مصطفى، ١٩٧٤، *تفسير المراغي*، بيروت: دار الفكر.

أنيس، إبراهيم وأخوه، *المعجم الوسيط* .

الجمال، محمد عبد النعم، بدون سنة، *التفسير الفريد للقرآن* .

القطان، مناع، بدون سنة، *مباحث في علوم القرآن*، منشورات العصر الحديث.

المولى، محمد أحمد جاد، والبيجاوي، على محمد، وإبراهيم، محمد أبو الفضل، بدون

سنة، *المنهر في علوم اللغة وأنواعها*، بيروت: دار الجيد .

أنيس، إبراهيم، ١٩٩٢، *في اللهجات العربية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

أنيس، إبراهيم، بدون سنة، *دلالة الألفاظ*.

جمّاد، أحمد عبد الرحمن، بدون سنة، *عوامل التطور اللغوي*: دار الأندلس.

يعقوب، إميل بديع، بدون سنة، *فقه اللغة العربية وخصائصها*، بيروت: دار الثقافة

الإسلامية .

خليل، حلمي، ١٩٩٥، *الكلمة*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عمر، أحمد مختار، ١٩٨٨، *علم الدلالة*، مصر: عالم الكتب.

سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر، ١٩٨٣، *الكتاب*: دار الكتب .

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، بدن سنة، *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*،

بيروت: دار الجيد، دار الفكر .

حيدر، فريد عوض، ١٩٩٩، *علم الدلالة*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

علي، محمد محمد يونس، ١٩٩٣، *وصف اللغة العربية الدلالية*: منشورات جامعة

القاتح.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian*, Jakarta: Tanpa Tahun
Qalyubi, Syihsbuddin, *Stilistika Al-Qur'an Pengantar Studi Al-Qur'an*, Titian
Ilahi Press: ١٩٩٧.

Chaer, Abdul. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*, Rineka Cipta Jakarta: ١٩٩٠
Achmadini, Dimjati dkk. *Ulul Albab Jurnal Studi Islam, Sains dan Teknologi*, UIN
Malang, ٢٠٠٤.

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
Jl. Gajayana no. ٥٠ tlp (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤ – ٥٧٢٥٣٣ fax (٠٣٤١) ٥٧٢٥٣٥
Malang ٦٥١٤٤

BUKTI KONSULTASI

: Atik Widayati Nama
: ٠٣٣١٠١٤٥ / Bahasa dan Sastra Arab Nim/ Jurusan
Dosen Pembimbing : Ridwan M.Pd.I
الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر) دراسة تحليلية لغوية) : Judul Skripsi

Ttd Pembimbing	Bln/Tgl	Materi konsultasi	No
١.	١٤ November ٢٠٠٦	Out line	١.
٢.	٣٠ November ٢٠٠٦	Seminar Proposal	٢.
٣.	٢١ Desember ٢٠٠٦	Konsultasi bab I, II	٣.
٤.	٣٠ Januari ٢٠٠٧	Revisi bab I, II	٤.
٥.	٣١ Mei ٢٠٠٧	Konsultasi bab III	٥.
٦.	١٦ Juni ٢٠٠٧	Konsultasi bab I - IV	٦.
٧.	١١ September ٢٠٠٧	Revisi bab I - IV	٧.
٨.	١٨ September ٢٠٠٧	ACC bab I - IV	٨.

Malang, ٢٠ September ٢٠٠٧

Dekan Fakultas Bahasa dan Sastra Arab

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd

Nip ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

الباب الأول

مقدمة

أ - خلفية البحث

إن الله تعالى أنزل القرآن الكريم عربياً، واللغة العربية هي إحدى اللغات الكريمة الشهيرة في العالم و انزل القرآن بالعربية لقوم يعقلون كما قال تعالى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) سورة يوسف. (٢): ولذلك أعرف من أهم اللغات ولاسيما عند المسلمين . ورغم أن العربية هي لغة القرآن الكريم فإنها ارتبطت بالإسلام ارتباطاً قوياً، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في أنحاء العالم. ولذلك لازم على تعلم اللغة العربية والتعمق بها و الفهم في المضمونة القرآن .

شهد القرن الرابع الهجري خلافاً بين علماء اللغة في فكرة الترادف، منهم من ينكرون الترادف في ألفاظ اللغة، ويلتمسون فروقاً دقيقة بين معاني الكلمات لا تخلو في بعض الأحيان من التكلف والتعسف، ومنهم من ينادون بالترادف أو يعترفون بوقوعه في الألفاظ، وبعض هؤلاء المؤيدين لفكرة الترادف، يغالون في رأيهم إلى حد أن سمحوا بمئات النلمات المعنى الواحد في بعض الأحيان). إبراهيم أنيس، ١٩٩٢، ص (١٧٤):

على أن بعض العلماء في أواخر القرن الثالث الهجري بدأوا يلتمسون فروقاً بين

الكلمات التي عدها من سبقوهم من المترادفات مثل): ثعلب. (ثم جاء القرن الرابع الهجري ونشب الجدل بين علماء: انتصر ابن فارس لرأي شيخه) ثعلب (وأنكر الترادف، كذلك أنكروه معه أبوعلی الفارسی. ولكن ابن خالويه وآخرون كانوا يؤمنون بفكرة الترادف، ويعززون بما جمعوه من كلمات كثيرة ذات معنى واحد. وكثر بعد هذا العصر أنصار الترادف، وإن مال بعضهم إلى الاعتدال في حصر الكلمات المترادفة. فالإمام الرازي كان يرى وجوب تقييد الترادف بعدم التباين في المعنى وبعدم الإلتباع، فليس من الترادف): السيف والصارم (لأن والثانية زيادة في المعنى، وليس منه) عطشان نطشان، لأنه لا معنى للكلمة الثانية. ولكنه مع هذا اعترف بفكرة الترادف ومعنى على الاشتقاقيين نعسفاهم). إبراهيم أنيس، ١٩٩٢، ص (١٧٥-١٧٤):

وكثر الترادف في اللغة العربية أمر مفهوم نستطيع تفسيره، فقد شغلت موسيقى الكلام أصحاب اللغة عن رعاية الفروق بين الدلالات فأهملوها أو تناسبها، واختلطت الألفاظ بعضها ببعض، أو تراكمت في محيط واحد كسرب من النحل يجتمع في خلية واحدة. أي أن الدلالة لم تصمد ولم تكن عصيت على التطور والتغير، بل اقتصدت من أطرافها، فالتقت الألفاظ المتعددة على المعنى الواحد. وهذا هو ما عبر عنه بعض العلماء بقولهم فقدان الوصفية حين كان للسيف اسم واحد وله خمسون وصفا لكل وصف دلالاته

المتميّزة كالهندى الذى عرف بأنه سيف حاد رقيق في صلبه مرونة وكان يصنع في بلاد الهند، واليمان الذى كان يصنع في بلاد اليمن مقوس النصل بعض التقويس وله فرند ونقوش، والمضر في الذى كان يصنع قفي دمشق على شكل خاص متميز عن سابقه وهكذا). إبراهيم أنيس، ١٩٩٢، ص (٢١٢) :

أما الذى قد يصعب تفسيره فهو صمود اللفظ في مثل هذه البيئة الأمية، وإبائه التغير أو التطور، حتى حين يكون له نظير في الصورة، كالذى حدث فيما يسمى بالمشترك اللفظي. ولكن الألفاظ التي تعد من المشترك اللفظي قليلة جدا إذا قيست بالألفاظ المترادفة، مما يرجح ماننادى به هنا من أن العناية قد وجهت كلها للأصوات دون المدلولات، وأن المعانى في أغلب الحالات لم تصمد أمام عوامل التطور بل تغيرت أو إنكششت وتنوسيت الفروق التي بينها). إبراهيم أنيس، ١٩٩٢، ص (٢١٣) :

وللمقارن بين عدد الألفاظ المترادفة في اللغة العربية، وعدد تلك التي تسمى بالمشترك اللفظي، يجدر بالباحث أن يقوم بإحصاء هذه وإحصاء تلك من نصوص اللغة، كأن تحصى في كل نصوص الأدب الجاهلي مثلا). إبراهيم أنيس، ١٩٩٢، ص (٢١٣) :

ففي القرآن الكريم الذى نزل بهذه اللغة، والذى نطق به الرسول للمرة الأولى، نرى الترادف في بعض ألفاظه. ولا معنى لمعالة بعض المفسرين حين يلتمسون في كل لفظ

من ألفاظه شيئاً لا يرونه في نظرائه من الألفاظ الأخرى. ولا بأس هنا أن نسوق بعض

الآيات الكريمة التي ترهن على وقوع الترادف في كلمة القران :

حتى حضر آترك احدهم الموت : حتى إذا جاء أحدكم الموت.

فلا تأس على القوم الكافرين : ولا تخزن عليهم

ومأواهم النار وبتس مثوى الظالمين : فإن الجحيم هى المأوى

ذلك لأن المشترك اللفظي الحقيقي إنما يكون حين لانلمح أى صلة بين المعنيين، كأن يقال لنا مثلاً إن الأرض هى الكرة الأرضية وهى أيضا الزكام! وكأن يقال لنا إن الخال هو لأخ والأم، وهو الشامكه فى الوجه، وهو الأكمة الصغيرة). إبراهيم أنيس، ١٩٩٢، ص(٢١٤):

أما ما وقع فى القرآن الكريم من ذلك المشترك اللفظي فقليل جدا، ووجهه إن لم يكن كله، مما نلاحظ فيه الصلة المجازية كالعين للباصرة والعيون الأرض، ويندر أن تصادفما كلمة مثل): أمة(التي إستعملت فى القرآن بمعنى جماعة من الناس، وبمعنى الحين فى قوله تعالى): واذكر بعد أمة(وبمعنى الدين فى قوله)إنا وجدنا آباءنا على أمة(. إبراهيم أنيس، ١٩٩٢، ص (٢١٥):

عرفنا أن المشترك اللفظي هو عبارة عن كلمات متشابهة فى النطق والكتابة ولكنها مختلفة فى الدلالة. أما الترادف فعلى العكس من ذلك، إذ هو عبارة عن وجود كلمة أو أكثر لها دلالة واحدة، أى أن الكلمات هنا هى المتعددة، أما المعنى فغير متعدد. وقد عرف الترادف بعض العلماء العربية القدماء بقوله هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد.

وكما اختلفوا حول وقوع الترادف، اختلفوا أيضا حول الإشتراك اللفظي، فأنكره

فريق منهم، وأثبتته فريق آخرون في هذا الصدد يقول ابن فارس)ت٢٩٥ هـ: (ويسمى

الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو: السيف، والمهند، والحسام). حلمى خليل، ١٩٩٥،

ص(١٢٩):

و من مشكلات الدلالة اللفظية التي عرفتها اللغة العربية مشكلة الترادف، وهي قضية لحقت بالتطور الدلالة المعنى. وقد كان نظراً لأصوليين إلى ألفاظ بصورها ونسقتها على أنها طريق التواصل للفكر الإنساني ودليل صحته وخطئه. ومن هنا الحرص شديداً على استقراء الدلالة من خلال الألفاظ تحديد لها، ومحاولة للربط بين اللفظ ومسماه. وقد أورد أحمد عبد الغفار بأن الأصوليين يعرفون الترادف بأنه " عبارة عن توارد الألفاظ المفردة على مسمى واحد بحسب أصل الوضع، فتدل على معنى واحد من جهة واحدة كاللith والأسد، يطلقان على الحيوان المعروف، وكل منها يحمل الدلالة عليه من غير فرق. وهذا همة المعنى الحقيقي لترادف، إذ قلنا بأنه اتحاد تام في المعنى). دمياطي أحمدين، رحمة بهر الدين، توركيس لوبيس، أندرو، عارف فرقان، أولى الألباب، (٤٢: ٢٠٠٤)

ولعل تعريف أهل الأصول للمشترك هو أدق ما حد به، فهو عندهم اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة .

إن الغربية تنفرد بالمشترك اللفظي، ففي سائر اللغات ألفاظ مشتركة Homonymes يدور النقاش حولها بين أصحاب الإشتراك ومنكرية، كما يدور مثله بين أصحاب الترادف ومنكرية. يبدى أن كثرة المشترك النسبي في لغتنا- كالذي رأينا من كثرة الترادف فيها نسيا-هي التي تجعل بحث المشترك مندرجا تحت إتساع العربية في التعبير على أنه خصيصه

لا تنكر من خصائصها الذاتية.

والملاحظ على هذه المؤلفات كما يقول د. أحمد مختار عمر أنها كانت تهتم بسرد الكلمات وذكر معانيها، كما كانت تختلف فيها بينها في عدد الكلمات أو عدد الدلالات التي تنسبها إلى الكلمة الواحدة، ولكنها لم تهتم بتفسير هذه الظاهرة أو معالجتها بصورة دقيقة، وكان الخلاف بينهم حول وجود الظاهرة في اللغة العربية أو عدم وجودها، كما سيطر التفكير العقلي المنطقي أحياناً على التفسيرات القليلة لهذه الظاهرة فقال بعضهم: بأن الألفاظ وتناهيه والمعاني غير متناهية، فإذا وزع كل منهما على الآخر لزم الاشتراك.

ب - مشكلة البحث

كما هو المعلوم في التاريخ، أن الإختلاف بين القدماء والمحدثين في المسائل المترادفة والمشارك اللفظي، ومع ذلك يضع الباحث مشكلة هذا البحث كما يلي :

١- ما الآيات التي تحتوي على المترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر؟

٢- ما أنواع الآيات التي تحتوي على المترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر؟

٣- ما المعاني الآيات التي تحتوي على المترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر؟

ج - تحديد البحث

ومما تلزم به في البحث الجامعي تحديد البحث، لأن فيه فوائد كثيرة منها تستطيع

به الباحث أن وتركز فكرته إلى المسائل الدقيقة .تستطيع به الباحث تعين الاهداف القاطعة المقصودة حتى تخلو من الخطاء والذلل .فتحديد البحث كما يلي :تبحث الباحثة الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر) دراسة تحليلية لغوية عند المفسرين.(

ومنهج الوثائق باستخدام الكتب التي تبحث عن آيات التي تحتوى على الترادف والمشارك اللفظي وهي القرآن الكريم وتنوير المقباس من تفسير ابن عباس وتفسير ابن كثير لمحمد علي الصابوني، و تفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي، و النكت والعيون تفسير الماوردي لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري .

د-أهداف البحث

- ١- معرفة الآيات التي تحتوى على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر .
- ٢- معرفة أنواع الآيات التي تحتوى على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر.
- ٣- معرفة معاني الآيات التي تحتوى على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر عند المفسرين .

هـ-منافع البحث

يرجى نفعه وجهين :

- ١- من الناحية العلمية وهي :

أ - ألباحث الترقية معرفتها بعلوم اللغة العربية والتعمق فيها خاصة في الألفاظ المترادف والمشارك اللفظي.

ب (لطلب قسم اللغة العربية بالجامعة : لزيادة معرفتهم عن اللفظ المترادف والمشارك اللفظي لفهمهم القرآن الكريم.

ج - لمدرستي التفسير : لتسهيلهم في تدريس القرآن و التفسير.

٢- من الناحية النظري فهي :

لزيادة خزائن العلوم والمعرفة عن آيات المترادفة والمشارك اللفظي.

و - طريقة البحث

هذا البحث من الدراسة الوصفية وهو نوعه الكمي والتعبير الكيفي . والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها . أما التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح والظاهرة أو حجمها الدرجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى . ولكن في هذا البحث إختارت الباحثة الوصفية الكيفية فحسب . وتبحث الباحثة عن " الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر) دراسة تحليلية لغوية عند المفسرين." (

أما طريق البحث التي تستخدمها الباحث للحصول على المعلومات البيانات هي :

١ - الطريقة التي إستخدمها الباحثة لجمع البيانات.

الدراسة المكتبية (Librarian Research) وهي أن جميع مصادر المعلومات من الكتب التي تتعلق بالبحث. فلذلك منهج جمع البيانات التي اختاره الباحث فهي المنهج الوثائقي (Dokumentasi) والإستفسار. والمنهج الوثائقي هو البحث عن الحقائق المحتاجة من

الكتب و الملحوظة وغير ذلك) مترجم من (Suharsimi Arikunto, ١٩٩٨, hal ٢٣٦) :

٢- وأما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا البحث فهي :

أ (طريقة الوصفية وهي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة والظاهرة كما توجد في الواقع). مترجم من سوهارسيمي، ص (٢٤٣). وتهتم فيها الباحثة بوصفية وصفاديقا . وهذا مناسبة بأسئلة هذا البحث وأغراضه .

ب (طريقة التحليل وهي المسائل حول المشكلات والقضايا المتعلقة بالبحث .

ز - هيكل البحث

لتسهيل الباحث خاصة والقراء عامة في فهم هذا البحث فتقسم الباحثة إلى أربعة

أبواب، كما يلي :

الباب الأول : يحتوي على : خلفية البحث، ومشكلاته، وأهدافه، وأهميته، وطريقته، وهيكله ويكون رشدا الأبواب النظري .

الباب الثاني : وهو عن البحث النظري يشمل على كما يلي : تعريف الدلالة، تعريف

الترادفة عند المقدمين والمحدثين وأنواعه، و تعريف المشترك اللفظي

عند المقدمين والمحدثين وأنواعه ، تعريف التفسير، معنى التفسير، أقسام

التفسير.

الباب الثالث : في عرض البيانات وتحليلها فيه مبحث الترادف والمشارك اللفظي في سورة

فاطر) دراسة تحليلية لغوية عند المفسرين .)

الباب الرابع :الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

أ- تعريف الدلالة

أطلقت على علم الدلالة عدة أسماء، في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantic أما في اللغة العربية فبعض اللغويين يسميه علم الدلالة وتضبط بفتح الدال وكسرها وبعضهم يسميها على المعنى) لذلك، علم الدلالة وعلم المعنى مترادفان في مؤلفات علماء اللغة العرب، للدلالة على هذا الفرع الحديث من علم اللغة وهو semantics (فريد عوض، ١٩٩٩، ص ١٦):

وبعضهم يطلق عليه إسم السمانتيك أخذ من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية . يعرف بعضهم بأن علم الدلالة " دراسة المعنى " أو " علم يدرس المعنى " أو " ذلك الفرع من علم اللغة الذى يتناول نظرية المعنى). "مختار عمر، ١٩٨٨، ص (١١): أما اللغة الإندونيسية يطلق عليه إسم السمانتيك أخذ من الكلمة اليونانية وهو) sema الإسم (بمعنى "العلامة" أو "الرمز" وفعله semaino . بمعنى " إعطاء المعنى " أو " الرمز . "

واتفق اللغويون على أن السمانتيك يكون إصطلاح يستعمل في النظام اللغوي الذى يدرس العلاقة بين العلامات اللغوية والمشار إليه) الذى يكون عليه العلامة أو الرمز

ما يكون في العالم الخارجي (أو بعبارة أخرى فرع من فروع على اللغة الذى يدرس المعنى في اللغة .لذلك اسم السمانتيك .بمعنى علم يبحث فيه عن المعنى وهو فرع من النظم التحليلية اللغوية وهي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي والنظام الدلالي.(Abdul Chaer, ١٩٩٠, Hal٢) أما موضوع الدلالة يعنى يستلزم تعريف الدلالة على أن موضوعها المعنى) المعنى عند فيرهان هو علاقة بين الفكرو أو التصور الذهني، وعند بمومفيد أنه مجموع أحوادث السابق للكلام والتلية له أى أنه يتكون من الأشياء الهامة التي يتعلق بها الكلام والأحداث العملية) فريد عوض، ١٩٩٩، ص (١٩ :

وقد ذكر أن موضوع علم الدلالة دراسة عن معاني الكلمات والجمل .وإن مسألة المعنى أمر غامض رغم أنه من مسائل اللغة .ولكنه يتعلق ويرتبط ارتباطا قويا بكل مجالات الحياة مع أنها في شدة الوسع .وكانت اللغة أداة الإتصال الإجتماعي ولها دور كبير لأنها أداة لتوصيل أغراض الناس .وشرح (١٩٧٨) Verhaar في نظريته عما يتعلق بمسألة المعنى . يستلزم على فهم المعنى أن يفهم نظرية العلامة (Teori Signe) ل د .سوسير (Ferdinan De Saussure) الذى قال أن لكل العلامة اللغوية عنصرية:الأول :التفكير أو النظرية عما يكون فيه المعنى .الثاني :الأصوات اللغوية التي تشكل عن الحروف التي تكون عليها المعنى وتسمى هذه النظرية عنصرا في اللغة (Intra Lingual) الذى يرجع إلى الشيء في العالم

الخارجى ويسمى هذا بالعنصر خارج اللغة: Hal: (Abdul Chaer, ١٩٩٠, Hal: (Extra Lingual).
(٢٧-٢٩) ويلخص هذا البيان بأن موضوع علم الدلالة هو دراسة عن معاني الكلمات
والجمل وانه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة
للإنسان.

ب - الترادف

١- تعريف

عرض كثير من الدراسين لظاهر الترادف من وجهة نظر القدماء ولكن قليل منهم من تناولها من وجهة نظر اللغوية الحديثة. وقد رأينا أن نوجز أولاً موقف القدماء ثم موقف المحدثين، ومن هذه الظاهرة .

أ (موقف القدماء

الترادف لغة :مصدر)ترادف (يدل على الحدث دون الدالة على الزمان، ويدل بصيغة الصرفية على المفاعلة بين الطرفين) هما اللفظان يتعاوران موقعا سياقاً ودلالة .
 أن الترادف اصطلاحاً عند بعض علماء العربية القدماء هو "الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد). "فريد عوض، ١٩٩٩، ص(١١٩-١١٨ :

ب (موقف المحدثين

أن الترادف عند بعض علماء العربية المحدثين هو :الألفاظ المختلفة في الصيغة المتواترة مسمى واحد كالخمر والعقار، والليث والأسد، والسهم والنساب، وبالجملة كل إسمين عبرت بهما عن معنى واحد فهما مترادفات) .محمد يونس علي، ١٩٩٣، ص :

إذا إنتقلنا إلى المحدثين نجد بينهم نفس الخلاف الذي حدث بين القدماء، وإن كنا نجد هذه المرة محاولات صادقة عند من أثبتوا الترادف لتعريفه وتقسيمه وتوضيحه توضيحا تاما.

والقضية أكثر تشعبا عند المحدثين، وأشد إثارة للجدل لارتباطها من ناحية بتعريف المعنى، ومن ناحية أخرى بنوع المعنى المقصود. وقد سبق علاج هاتين النقطتين في البابين الأول والثاني من هذا الكتاب .

٢- الترادف بين الإثبات والإنكار

وقد إختلف العلماء العربية في وقوع الترادف فمنهم من أثبته ومنهم من أنكر .

أ- العلماء الذين أثبتوا الترادف

١- ويرى أصحاب الترادف قصصا وأحاديثا ليرهنه على رأيهم، فمن ذلك مارووه من أن

النبى صلى الله عليه وسلم قد وثعت من يده السكين. فقال لأبي هريرة: ناولني

السكين .فالتفت أبو هريرة يمنه ويسرة. ثم قال بعد أن كرر الرسول له القول ثانية

وثالثة، المدية تريد؟ فقال له الرسول : نعم .ويرون أن ابن خالويه كان يفتخر بأنه

يحفظ للسيف خمس مائة إسم. وفي الثاني مائتي إسم). أحمد مختار عمر، ١٩٨٨، ص :

٢- ويرى الدكتور أحمد مختار أن "مثبتي الترادف كانوا فريقين، الأول: وسع في مفهومه ولم

يقيد حدوثة بأي قيود، والثاني كان يقيد حدوثة الترادف ويضعله شروطا تحد من

كثرة وقوعه). فريد عوض، ١٩٩٩، ص (١١٣):

٣- والرازي الذي كان يرى قصر الترادف على ما يتطابق فيه المعنيان بدون أدنى تفاوت .

٤- الأصفهاني الذي كان يرى أن الترادف الحقيقي هو ما يوجد في اللهجة الواحدة

أماما كان من لهجتين فليس من الترادف). أحمد مختار عمر، ١٩٨٨، ص (٢٢٦):

٥- قال لهر (Lehrer) أن هناك فريق يقول بوجود الترادف لأنه يكتفي بصحة تبادل

اللفظين في معظم السياقات مثل mother : و mama والخلاف الأسلوبي بينهما لا يمنع

ترادفيها .

٦- وقال Ulmann إنه يكاد يكون بديها أن الترادف الكامل غير موجود أو نادر

الحدوث جدا. أنه ترادف لا يمكن للغة أن تقدمه بسهولة، و فقط تلك الكلمات التي

يمكن ان تحل إحداها محل الاخرى في أي سياق من غير فرق على الإطلاق تلك

الكلمات فقط هي التي يمكن أن تعد مترادفة). أحمد مختار عمر، ١٩٨٨،

ص (٢٢٤-٢٢٥):

ب - العلماء الذين أنكروا الترادف

١- يقول بلوم فيلد Bloomfield أن الترادف هو إذا اختلف الصيغ صوتيا وجب اختلفها في المعنى. وعلى هذا فلا ترادف عنده ويوافقه على ذلك فيرث). فريد عوض، ١٩٩٩، ص (١٢٧):

٢- ابن فارس يقول لأن الترتداف هو ارسام واحد هو السيف وما بعده من الألقاب صفات، وكذلك الأفعال نحو مضى وذهب وانطلق، قعد وجلس، رقد ونام وهجع، ففى كل منها ما ليس فى سواها، وهو مذهب شيخنا أبى العباس أحمد بن يحيى الثعلب). أحمد مختار عمر، ١٩٨٨، ص (٢١٨):

٣- أبو علي الفارس يقول لا احفظ للسيف إلا اسما واحدا وهو السيف وحين سئل: فأين المهند وتالارم وكذا... وكذا... قال: هذه صفات). إميل بديع يعقوب، بدون سنة، ص (١٧٥-١٧٤):

٤- أبو هلال العسكري يري "الشاهد على أن إختلاف العبارات والأسماء يوجب إختلاف المعاني، أن الإسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة. وإذا أشير إلى الشيء مرة واحدا فعرف. فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة. وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها.. عمالا يفيد. فإني أشير نمه فى الثانى والثالث إلى خلاف ما أشير إليه فى الأول كان ذلك صوابا). أحمد مختار عمر، ١٩٨٨، ص (٢١٨):

٥- ويقول " F.H George إذا كانت كلمتان مترادفين من جميع النواحي ما كان هناك

سبب في وجود الكلمتين معا). أحمد مختار عمر، ١٩٨٨، ص (٢١٨):

٦- وقول " Goodman لا يوجد اشترتنا التماثل التام بين المفردين فلن يكون هناك

مترادفات، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير في المعنى،

ويمكن تبادلهما بصورة جزئية.

٧- ويقول Stork كل الكلمات تملك تأثير عاطفيا، كما تملك تأثيرا إشاريا. ولهذا فمن

المستحيل أن تجد مترادفات كاملة). أحمد مختار عمر، ١٩٨٨، ص (٢٢٥):

٣- أنواع الترادف

إن الترادف عند محمد محمد يونس علي يقسم إلى أربعة أقسام منها): محمد محمد

يونس علي، ١٩٩٣، ص (٣٦٩-٣٧٣):

أ - الترادف الإشاري (Referential Synonymy)

ويقصد به إتفاق لفظين أو أكثر في المشار إليه . وبناء على ذلك لا يوصف اللفظان بالترادف الإشاري إلا إذا كان المشار إليه فيهما واحداً، ومن أمثلة أسماء النبي (ص.م) كالمصطفى والمختار والبشير، فهي تشير إلى ذاته عليه السلام.

وبما أن الترادف الإشاري لا يأتي إلا بمراعاة السياق الثقافي فهو أشد التصاقاً بالبحث التخاطب منه إلى البحث الدلالي، وبالرجوع إلى تماثل السابق فإن المعنى اللغوي للكلمات الثلاثة) المصطفى والمختار والبشير (أعم من أن يختص بالإشارة إلى سيدنا محمد (ص.م).

ولكن تلك الكلمات لا تكون مترادفة إشارياً إذا استخدمت للإشارة إليه) ص.م (إعتماداً على علمان واعتقادنا. بحكم كوننا مسلمين أنه قد اصطفى واختير لتبليغ ما أمر به، وأنه قد بشر بالدين الإسلامي الحيف. وأن هذه بعض الأسماء الملقب بها - عليه السلام - ومن أمثلة الترادف الإشاري أيضاً الترادف الواقع بين أسماء الله الحسنى كما لرحمن والرحيم والملك والقدوس والسلام... الخ.

ب - الترادف الإحالي (Denotational Synonymy)

وهو لفظان لفظين أو أكثر في المحال عليه . من أمثلة الأسد والليث والغضنفر التي

تحيل جميعها على ذلك الحيوان المعروف، وكذلك نحو مسيحي ونصراني الذين يحيلان على من يدين بالمسح.

والفرق بين الترادف الإشاري و الترادف الإحالي مترتب على الفرق بين الإشارة والإحالة فبينما تكون الألفاظ المترادفة إشاريا ذات دلالة خاصة مرتبطة بسياق معين ومقيدة ذلك السياق، فإن الألفاظ إحاليا ذات دلالة عامة متتردة، وليست مقيدة بسياق معين.

ج - الترادف الإدراكي (Cognitive Synonymy)

وهو اتفاق لفظين أو أكثر في تعبير هماغن المعنى الإدراكي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية أو التأثيرية effective بينها، نحو فم و ثغرو عنق و جيد، ويقابل هذا النوع من الترادف . الترتدف العاعاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفان مشتركين في إيجاءهما العاطفية، وإمكاناتهما التأثيرية، علاوة على إتفاقهما في المعنى الإدراكي . و بيد و أن الترادف العاطفي نادر الوجود في اللغة إذا ليس من السهل العثور على كلمتين أو أكثر متفقتين من معناهما المركزي) أو الإدراكي (مع خلوهما من الضلال العاطفية، أو تستوي تلك الضلال فيهما، ولكن مع ذلك يبعد أن نجد في الكلمات العلمية والاصطلاحية كلميتين أو أكثر تتفقان في المعنى الإدراكي و تخلوان من الإيجاءات

العاطفية .

د - الترادف التام (Total Synonymy)

ويتوقف وجود هذا النوع من الترادف - حسب رأي أولمان على وجود إشتراطين :
 وبناء على ذلك فإن الكلمات التي يمكن أن توصف بأنها مترادفة إنما هي تلك التي يمكن
 أن تستبدل إحدهما بالأخرى في أي سياق دون تغير طفيف في المضمون الإدراكي أو
 المضمون العاطفي. ويعكس الإشتراط الأول الزعم القائل بأن الكلمات لا تكون مترادفة
 على الإطلاق في أي سياق ما لم يمكن لها أن تحل) ويكون لها نفس المعنى (في جميع
 السياقات. أما الإشتراط الثاني فهو مرتبط أشد الإرتبط بمدى أهمية المضمون العاطفي
 للكلمات وعلاقته جمعناها، فإذا إستقر في أذهاننا أن إيجاءات كلمة وظلالها العاطفية من
 مشمولات المعنى الكامل للكلمة . ومما تحله علامات اللغوية عند إرادة المتكلم بلوغ عنه
 مراده في إستخدامه اللغة . من النتيجة المنطقية لذلك أن يكون هذا لإشتراط مقبولا .

ونظر إلى صرامة الق يود الموضوع على ما سماه أولمان الترادف التام، وفقا لما هو
 مقرر منطقيا من وجود تناسب طردي بين زيادة القيود بتعبير أدق زيادة السمات المميزة،
 أو العوارض المخصصة في المفهوم، قمصان عدد الأفراد في الماصدق- فإن الترادف التام
 نادر الوجود، وكما يقوا أولمان فإنه "لمن البدهى تقريبا أن يك ون التراد ف التام الوجود

واحد كبير فهو من الترادف الذي يصعب على اللغة أنما تجود به .

ج - المشترك اللفظي

١- تعريف

ظهرت في اللغة العربية منذ وقت مبكر كتب كثيرة تعالج ظاهرة المشترك اللفظي وهو اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى .

أ (موقف القدماء

المشترك اللفظي أصله من لغة يونان يعني = Homos الجنس واحد و = Onama الإسم . والمشترك اللفظي هو كل كلمة عدة معان حقيقة غير مجازية أو هو اللفظي الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة . واختلف الباحثون في مسألة ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية . وأنكر فريق منهم مؤولا أمثلته تأويلا يخرجها من بآية كأن يجعل إطلاق اللفظ في احد معانيه حقيقة وفي المعاني الأخرى، غير مجازي). شهب الدين، ١٩٩٧، ص(١٧٨) :

أن المشترك اللفظي وهو من المصطلحات التي أشار إليها القدماء فيما عاجلوا من القضايا اللغوية المتصلة بطبيعة العلاقات بين المفردات . ويشير ابن فارس) توفي ٣٩٥ هـ (إلى تعدد العلاقات الدلالية بين الكلمات واختلافها فيقول : ويسمى الشيطان المختلفان

بالاسمين المختلفين). حلمي خليل، ١٩٩٥ ص (١٢٢): وذلك أكثر الكلام كرجل وفرس، وتسمى الأشياء الكثيرة بالإسم الواحد نحو: عين الماء، عين المال، عين السحاب، ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو السيف والمهند والحسام .

قال السيوطي: وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة. وعرفه الأملی بأنه: وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة بإزاء معنيين متعايرين أو أكثر. ويقول سيويه: "واعلم أن من كلامهم إختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين). سيويه ١٩٨٣ ص (١):

ب) موقف المحدثين

بعض العلماء اللغة المحدثون يقول: أن المشترك اللفظي كلمة أو أكثر تتطابقان في النطقي ولكنهما تختلفان في المعنى المعجمي لكل منهما. مثال ذلك في اللغة الإنجليزية كلمة flour بمعنى بالدقيقي أو الطحين. وكلمة flower بمعنى الزهرة . وينظر بعض علماء، بناء على ذلك، المشترك اللفظي، وتعدد المعنى، على أنهما موضوعان مستقلا. بينهما يجمع بينهما علماء آخرون على أنهما صورتان لظاهرة واحدة هي تعدد المعنى .

٢- أنواع المشترك اللفظي

من الممكن التمييز بين الأنواع الأربعة الآتية عند المحدثين :

أ - وجود المعنى (Componental Analysis of Meaning)

هو المعنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معانٍ فرعية أو هامشية. وقد ذكر أن المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية. والمعنى المركزي عنده هو الذي يتصل بمعنى الكلمة إذا أرادت منفردة مجردة عن السياق، وهو الذي يربط عادة المعاني الأخرى.

الهامشية. مثل كلمة coat في التعبيرات الثلاثة الآتية a) Bill put on his coat. b) The dog has a tick coat of fur. c) The house has a fresh coat of paint

ب - تعدد المعنى ()

يعنى المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة. والنوع الثاني قريب من النوع الأول، وقد ورد في تقسيم Ullman للمشارك اللفظي، وسماه تغييرات في الإستعمال (أو جوانب متعددة للمعنى الواحد). (وقد ضرب مثلاً لذلك كلمة wall حائط (التي تنوع مدلولاتها بحسب مادتها) حجر-طوي (... ووظيفتها) حائط في منزل، أو بواب (... و بحسب خلفية المستعمل واهتمامه) بناء-عالم آثار-مؤرخ فنون (... ولكن هذه الظلال أو الاستعمالات المختلفة ينظر إليها على أنها مظاهر متلاصقة أو متقاربة لكل متحد

متلاحم .وقد ضرب مثلا على هذا كلمة ball التي قد تعني كرة القدم-أو كرة سلّة-أو كرة من الجلد...أن المعنى العام والمعنى الهامشي إنما يربطان بالأسلوب وظلال المعاني والتصورات الشعرية، في حين أن المعنى الأصلي ينظر إلى ما عداه من معان على أنه أشبه بالوحدات الجانبية التي تضيق انطباعات على المعنى الأصلي.

ج - دلالة الكلمة الواحدة (Polysemy)

يدل على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى. أما النوع الثالث وهو الدلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لاكتسابها معنى جديدا أو معاني جديدة فقد سماه اللغويون البوليزيمي Polysemy-ويمكن أن يسمى كذلك) :تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب المعنى (أو) كلمة واحدة-معنى متعدد .(وقد مثل أولمان لهذا النوع بكلمة Operation التي تعدد كلمة واحدة في عرف متكلمي اللغة الإنجليزية مع أنها حين تسمع منعزلة عن السياق لايعرف ما إذا كان المقصود بها عماية جراحية، أو عملية استرجاعية أو صفقة تجارية .

د - وجود كلمتين (Homonymy)

يعنى يدل كل منهما على معنى ,وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق .أما النوع الرابع الذي يشير إلى وجود أكثر من كلمة يدل كل منها على

معنى، وقد تصادف عن طريق التطور الصوتي أن اتحدت أصوات الكلمتين فيسميه اللغويون homonymy ، ويمكن ان يسمى كذلك) :تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب اللفظ (أو) كلمات متعددة-معاني متعددة .(ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات sea : (بحر)، (to see يرى)، (see أبرشية-مقر الأسقف) .(أحمد مختار عمر، ١٩٨٨، ص. ١٦٧-١٦٢):

د- تعريف التفسير

القران الكريم هو مصدر التشريع الأول للأمم المحمدية، وعلى فقه معناه ومعرفة أسرار والعمل بما فيه تتوقف سعادتها. ولا يستوى الناس جميعا في فهم ألفاظه وعباراته مع وضوح بيانه وتفصيل آياته، فإنه تفاوت الإدراك بينهم أمرا مراة فيه فالعامى يدرك من المعانى ظاهرها ومن الآيات مجملها، والذكي المتعلم يستخرج منها المعنى الرائع. وبين هذا وذاك مراتب فهك الشيء، فلا غرو أن يجد القران من أبناء أمتة اهتماما با لغا فى الدراسة لتفسير غريب، أو تأريل تركيب). مناع القطان، بدون سنة، ص(٣٢٣):

وفى مقدمة:ومما ساعد على العمل بها أنه نزل منجما بحسب الحوادث والواقع فى نيف عشرين سنة، وقد كانت تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم الاية أو الايات فى واقعة بعينها فيتدارسها مع صحبه، ويفصل لهم مجملها، ويوضح لهم مبهمها، ويفسر لهم

مشكلها، حتى لاتبقي في النفس بقية من لبس، زكان عليه الصلاة والسلام الهادى لهم إلى سواء السبيل، والفتاح لهم مااستغلق من أمر دينهم، والمفسر لكتاب الله بسنته القولية وسنته الفعلية كما قال تعالى) :وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّكُمْ يَتَفَكَّرُونَ (النحل(٤٤) :، وظل داءبا هكذا حتى لحق بالرفيق الأعلى .

فلا غرو أن كان تفسيره وإيضاح ما أشكل عليهم فهمه منه -هجيرهم من بدء التزل في حياو الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده وفاته، وما زال الأمر كذلك في كل العصور حتى عصرنا، وما طفقت التفاسر ترى وهي مختلفة المناجى والمناهج، فما من عصر إلا جدت فيه تفاسيرتشاكل حاجة ذلك العصر ما بين مطوّل ومختصر كما نشاهد ذلك رأي العين وإن كتاب الله لفيه من الأسرار ما لم يقف على كنهه جها بذة المفسرين وسيفسره الزمن وتقدم العلوم والفنون، ورقى الفكر الإنساني كما قال سبحانه وتعالى): وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (الإسراء). (٨٥ :المراخي،(١/٥)

وقال محمد علي الصابوني في كتابه) التبيان في علوم القرآن : (ولاريب أن البشرية تتخبط اليوم في ظلمات الشقاوة الجاهلية، وتغرق في بحار التحلل وعبادة المال، وليس لها من منقذ إلا الإسلام، عن طريق الاسترشاد بتعاليم القرآن ونظمه الحكيمة، التي روعيت فيها جميع عناصر العادة للنوع البشري، على ماأحاط به علم الخالق الحكيم، ومن البدهي

أن العمل بهذه التعاليم لا يكون إلا بعد فهم القرآن وتدبره، والوقوف على ما حوى من نصح وإرشاد، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الكشف والبيان، لما تدل عليه آيات القرآن، وهو ما نسميه ب) علم التفسير (خصوصاً في هذه العصور الأخيرة التي فسدت فيها ملكة البيان العربي، وضاعت فيها خصائصها العروبة، حتى من سلائل العرب أنفسهم. فالتفسير هو المفتاح لهذه الكنوز والدخائر، التي اختاها هذا الكتاب المجيد، وبدونه لا يمكن الوصول إلى هذه الكنوز والدخائر واللائى والجواهر، مهما بالغ الناس في ترديد ألفاظ القرآن، وقرءوا آياته في كل صباح ومساء). الصابوني، ١٩٨٥، ص ٦٣:

١- معنى التفسير

التفسير في اللغة: تفعيل من الفسر بمعنى الإبانة والكشف وإظهار المعنى المعقول، وفعله: كضرب ونصر، يقال: فسر الشيء بفسر بالكسر ويفسره بالضم فسراً، وفسره: أبانه، والتفسير والفسر: الإبانة وكشف المعطى، وفي لسان العرب الفسر كشف المعطى. والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل. وفي القرآن) وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا(الفرقان ٣٣: أى بيانا وتفصيلا والمزيد من الفعلين أكثر في الإستعمال .

وقال الراغب: الفسر والسّفري يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما، لكن جعل الفسر لإظهار المعنى المعقول، وجعل السفر لإبراز الأعيان للأبصار، فقبل سفرت المرأة عن

وجهها، وأسفر الصبح) الصابوني، ١٩٨٥، ص. (٣٢٤-٣٢٣: وكذلك أن التفسير في اللغة هو: الإيضاح والتبيين، فقولنا: فسّر بمعنى: بين ووضّح، وكلام مفسّر: أى واضح ظاهر). الصابوني، ١٩٨٥، (٦٥)

والتفسير في الإصطلاح: عرفه أبو حيان بأنه: "علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتتمت لذلك). مناع القطان، ص (٣٢٤):

٢- معنى التأويل

والتأويل في اللغة: مأخوذ من الأول، وهو الرجوع إلى الأصل، يقال: آل إليه أولاً ومآلاً: رجع ... ويقال: أول الكلام تأويلاً وتأويله: دبره وقدره وفسره). مناع القطان، بدون سنة، ص (٣٢٥):

أما في الإصطلاح: ترجح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله، والتأويل إخبار عن حقيقة المراد. وعند المتقدمين: بمعنى التفسير، فيقال تفسير القرآن، ويقال تأويل القرآن، بمعنى واحد. وذهب فريق من العلماء إلى أن بين التفسير والتأويل (فرقت جليا وقد اشتهر هذا عند المتأخرين). الصابوني، ١٩٨٥، ص (٦٦):

٣- أقسام التفسير

ينقسم) التبيان علوم القرآن (التفسير حسب الإصطلاح العلمى الدقيق إلى ثلاثة

أقسام :

أولاً: التفسير بالرواية (، وهذا الذى يسمى التفسير بالنقل أو التفسير بالمأثور. ثانياً): التفسير

بالدراية (، وهذا يسمى التفسير بالرأى. ثالثاً): التفسير بالإشارة (، وهو الذى يسميه

العلماء) التفسير بالإشاري). (الصابوني، ١٩٨٥، ص ٦٧):

أ - التفسير بالرواية) بالمأثور)

التفسير بالمأثور: هو الذى يعتمد على صحيح منقول بالمراتب التى ذكرت سابقا في

شروط المفير، من تفسير القرآن با القرآن، أو بالسنة لأنها جاءت مبينة لكتاب الله، أو بما روي

عن الصحابة لأنهم أعلم الناس بكتاب الله، أو بما قاله مبار التايعين لأنهم تلقوا ذلك غالبا

عن الصحابة .

ومن الأمثلة قوله تعالى): وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (الطارق) (١: حاء تفسير الطارق في

نفس السورة) النَّجْمِ الثَّاقِبُ (الطارق) (٣: والتفسير بالمأثور يدور على رواية ما نقل عن

صدر هذه الأمة، وكان الاختلاف بينهم قليلا جدا بالنسبة إلى من بعدهم، وأكثر لا يعدو

أن يكون خلافا في التعبير مع اتحاد المعنى، أو يكون من تفسير العام ببعض أفراده على

طريق التمثيل .

وربما كان الاختلاف فيها لافائدة فيه ولا حاجة بنا إلى معرفته مما وقع فيه بعض المفسرين في نقل إسرائيليّات عن أهل الكتاي، كاختلافهم في أسماء أصحاب المهف، ولون كاهم، وعددهم، واختلافهم في قدر سفينة نوح وحشبهها، وفي اسم الغلام الذى قتله الخضر، وفي أسماء الطيور التى أحيها الله لإيراهيم، وفى نوع شجرة عصا موسى، ونحو ذلك). مناع القطان، ص(٣٤٩-٣٤٧):

التفسير بالمأثور هو الذى يجب اتباعه ولأخذ به لأنه طريق المعرفة الصحيحة، وهو آمن سبيل الحفظ من الزلل والزيغ فى كتاب الله. زقد روي عن ابن عباس أنه قال "التفسير على أربعة أوجه: وجه تعرفه العرب من كلامها، وتفسير لا يعذر أحد بجهالته، وافيير يعلمه العلماء وتفسير لا يعامه أحد إلا الله.

ب - التفسير بالدراية) بالرأي)

المراد بالرأي هنا) الإجتهد (المبنى على أصول صحيحة، وقواعد سليمة متبعة، يجب أن يأخذ بها من أراد الخوض فى تفسير الكتاب، أو التصدى لبيان معانيه، وليس المراد به مجرد) الرأي (أو مجرد) الهوى (أو تفسير القرآن بحسب ما يخطر للإنسان من خواطر، أو بحسب ما يشاء). الصابوني، ١٩٨٥، ص(١٥٥):

وقد قال صلى الله عليه وسلم: من قال فى القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ

(الحديث من رواية أبي داود عن جندب .(قال القرطبي رحمه الله في مقدمة تفسيره) الجامع لأحكام القرآن (مانصه :فسر حديث ابن عباس"ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار"تفسيرين، أحدها :من قال في مشكل القرآن بما لايعرف من مذهب الصحابة والتابعين فهو متعرض لسخط الله .ثانيها :من قال في القرآن قولاً يعلم أن الحق غيره فليتبوأ مقعده من النار .وقد رجح القرطبي لبقول الثاني فقال :وهو أثبت القولين،وأصحهما معنى .ثم قال :وأما حديث) جندب (فقد حمل بعض أهل العلم هذا الحديث على أن الرأي مغيبٌ به)الهوى (والمراد من قال في القرآن قولاً يوافق هواه، لم يأخذ عن أئمة السلف فأصاب فقد أخطأ، لحكمه على القرآن بما لا يعرف أصله، ولا يقف على مذاهب أهل الأثر والنقل فيه .

•أنواع التفسير بالرأي

وعلى هذا يمكن تفسير التفسير بالرأي إلى قسمين(١:تفسير محمود،(٢تفسير

مذموم.

فالتفسير محمود:ما كان موافقا لغرض الشارع، بعيدا عن الجهالة والضلالة، متمشيا

مع قواعد اللغة العربية، معتمدا على أساليبها في فهم النصوص القرآنية الكريمة، فمن فسر

القرآن يرايه)أى باجتهاده(ملتزما الوقوف عند هذه الشروط معتمدا عليها فيما يرى من

معاني الكتاب العزيز، كان تفسيره جائزا سائعا، جديرا بأن يسمى التفسير المحمود أو التفسير المشروع). الصابوني، ١٩٨٥، ص (١٥٧):

وأما التفسير المذموم: فهو أن يفسر القرآن بدون علم، أو يفسره حسب الهوى، مع الجهالة بقوانين اللغة أو الشريعة، أو يحمل كلام الله على مذهب الفاسد، وبدعته الضلالة، أو يخوض فيما استأثر الله بعلمه، ويجزم بأن المراد من كلام الله هو كذا وكذا، فهذا النوع من التفسير هو) التفسير المذموم (أو التفسير الباطل.

وباختصار: فإن التفسير المحمود، ما كان صاحبه عارفا بقوانين اللغة، خبيراً بأساليبها، بصيراً بقانون الشريعة. والتفسير الباطل المذموم: ما كان منبعثاً عن الهوى، قائماً على الجهالة والضلالة). الصابوني، ١٩٨٥، ص (١٥٧):

ج- التفسير الإشاري

التفسير الإشاري هو: تأويل القرآن على خلاف ظاهره، لإشارات خفية تظهر لبعض أولي العلم، أو تزهر للعارفين بالله من أرباب السلوك والمجاهدة للنفس، ممن نور الله بصائرهم فأدركوا أسرار القرآن العظيم، أو انقدحت في أذهانهم بعض المعاني الدقيقة، بواسطة الإلهام الإلهي، أو الفتح الرباني، مع إمكان الجمع بينها وبين الظاهر المراد من آيات الكريمة.

فالتفسير الإشاري هو أن يرى المفسر معنى آخر، غير معنى الظاهر تحمله الآية الكريمة، ولكنه لا يظهر لكل إنسان وغنما بظهر لمن فتح الله قلبه، وأنار بصيرته، وسلكه في ضمن عبادة الصالحين، الذين منحهم الله أفهم والإدراك، كما قال تعالى في قصة الخضر مع موسى عليه السلام (الصابوني، ١٩٨٥، ص) (١٧١: فَوَاجِدًا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا، وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا).

وهذا النوع من العلم ليس من العلم (الكسبي) الذي ينال بالبحث والمذاكرة وإنما هو من العلم اللدني (أى الوهبي) الذي هو أثر التقى و الإستقامة والصلاح كما قال تعالى (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (البقرة. ٢٧٢) :

ولقد نعلم أن الإكثار في مقصد من هذه المقاصد يدخل النقص على الغرض الأصلي من تفسير الكتاب الكريم، وهو فهم الكتاب من حيث هو دين وهداية للناس في دنياهم وآخرتهم). (الصابوني، ١٩٨٥، ص ١٣-١٠) :

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ - سورة فاطر

سورة فاطر مكية وآيتها خمس وأربعون نزلت قبل هجرة رسول الله ص.م، فهي تسيير في الغرض العام الذي نزلت من أجله الآيات المكية، والتي يرجع أغلبها إلى المقصد الأول من رسالة كل رسول، هو قضايا العقيدة الكبرى) الدعوة إلى توحيد الله، وإقامة البراهين على وجوده، وهدم قواعد الشرك، والحثّ على تطهير القلوب من الرذائل، والتحلي بمكارم الأخلاق.)

تحدثت السورة الكريمة في البدء عن الخالق المبدع، الذي فطر الأكوان، وخلق الملائكة والإنس والجان، وأقامت الأدلة والبراهين على البعث والنشور، في صفحات هذا الكون المنظور، بالأرض تحيا بعدموتها، بتزول الغيث، ويخروج الزروع والفواكه والثمار، وبتعاقب الليل والنهار، وفي خلق الإنسان في أطوار، وفي إيلاج الليل في النهار، وغير ذلك من دلائل القدرة والوحدانية. وتحدثت عن الفارق الكبير بين المؤمن والكافر، وضربت لهما الأمثال بالأعمى و البصير، والظلمات والنور، والظل والحرور. ثم تحدثت عن دلائل القدرة في اختلاف أنواع الثمار، وفي سائر المخلوقات من البشر والدواب والأنعام، وفي

اختلاف أشكال الجبال والأحجار، وتنوعها ما بين أبيض وأسود وأحمر، وكلها ناطقة بعظمة الواحد القهار. وتحدثت بعد ذلك عن ميراث هذه الأمة المحمدية لأشرف الرسالات السماوية، بإنزال هذا الكتاب المجيد الجامع لفضائل كتب الله، ثم إنقسام الأمة إلى ثلاث أنواع: المقصر، والمحسن، والسابق الخيرات. (وهذه السورة لها أسباب النزول والمواد التي تشملها السورة. وأرادت الباحثة أن تشرح هذه المسألة في هذا الباب.

بناء على مشكلة البحث في الباب الأول فنتائج البحث تتكون على ثلاثة أقسام :
الأول آيات التي تحتوى على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر .الثاني معاني آيات التي تحتوى على الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر عند النفرين .

ب - الترادف

١- الآيات التي تحتوى على الترادف في نفس الآيات

الآية التي تحتوى على الترادف في نفس الآيات المقصود هنا هو في احد الآية يعنى كلمتان سواء معناه ولكن شكل كلمته مختلفة في احد الآية كما في جداول التالية :

رقم	رقم الآية	الآية
١	٢	٣
٢	آية ١٢ :	<p>أُجَاجٌ مِلْحٌ وَهَذَا شَرَابُهُ سَابِغٌ فُرَاتٌ عَذْبٌ هَذَا الْبَحْرَانِ يَسْتَوِي وَمَا <small>ط</small> تَلْبَسُونَهَا حَلِيَّةٌ وَتَسْتَخْرِجُونَ طَرِيًّا لَحْمًا تَأْكُلُونَ كُلِّ وَمِنْ <small>ط</small> ١٢</p>

١	٢	٣
٣	آية ٢٥ :	بِالْبَيِّنَاتِ رُسُلُهُمْ جَاءَتْهُمْ قَبْلَهُمْ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبَ فَقَدْ يُكَذِّبُوكَ وَإِنْ الْمُنِيرِ وَبِالْكِتَابِ وَالزُّبُرِ ﴿٣٥﴾
٤	آية ٢٦ :	نِكْمِرْ كَانِ فَكَيْفَ كَفَرُوا الَّذِينَ أَخَذَتْ ثُمَّ ﴿٣٦﴾
٥	آية ٢٨ : كَذَلِكَ الْوَاوْنَةُ مُخْتَلِفٌ وَالْأَنْعَامِ وَالِدَوَابِّ النَّاسِ وَمِنْ ﴿٣٨﴾
٦	آية ٣٠ : فَضْلِهِمْ مِّنْ وَيَزِيدَهُمْ أَجُورَهُمْ لِيُؤْفِقَهُمْ ﴿٣٠﴾

٢- معاني آيات التي تحتوى على الترادف عند المفسرين

لتعريب معاني المترادفات في سورة فاطر استعملت الباحثة بعض التفاسير منها

تفسير ابن عباس (تنوير المقباس)، تفسير ابن كثير (أبي الفداء أسماعيل بن كثير الدمشقي).

" - اِصْعَدُ " يَرْفَعُهُ)... " في آية (١٠) :

يَصْعَدُ كَلِمَ الطَّيِّبِ يَعْنِي لِإِلَهِ إِلاَّ اللهُ) الفيروز ابادى، بدون سنة. (٣٦٥: يَصْعَدُ-صعد

صعوداً: علا، يقال صعد الجبل، وصعد السلم، وفسه وعليه. و- إليه: ارتقى) إبراهيم أنيس

وأخوه، بدون سنة (٥١٤: يَصْعَدُ "الكَلِمَ الطَّيِّبُ فِيهِ قَوْلَانِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ التَّوْحِيدُ، قَالَه يَحْيَى

بن سلام. الثاني: الثناء على من في الأرض من صالح المؤمنين يصعد به الملائكة المقربون، حكاة

النقاش) الماوردي، ٤٥٠-٥٣٦٤. (٤٦٤) :

يَصْعَدُ يعني الذكر والتلاوة والدعاء، روي ابن جرير عن عبد الله إن عبد المسلم إذا قال: إذا حدثنا كم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله تعالى، أخذ هنّ ملك فجعلهنّ تحت جناحه، ثمّ صعد بهنّ إلى السماء فلا يمر بهنّ على جمع من الملائكة إلا استغفروا القائلهنّ، حتى يجيء بهنّ وجه الله عز وجلّ (الصابوني، بدون سنة". (١٤١: يَصْعَدُ " أى إنه سبحانه يقبل طيب الكلام كالتوحيد والذكر وقراءة القرآن، ومن الذكر: سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) المراغي، (١١٢: ١٩٧٤

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة يَصْعَدُ يعني لا إله إلا الله، ولكن لغتهم في التعبير مختلفة المقصود سواء. كلمة يَصْعَدُ يشمل الترادف الإدراكي لأن لفظين أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدراكي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية. الترادف العاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفتان مشتركتين في إيجاباهما العاطفية، وإمكاناتهما التأثيرية، علاوة على إتفاقهما في المعنى الإدراكي.

يرفع يعني يقبله بالكلمة الطيب) الفيروز آبادي، بدون سنة. (٣٦٥: يَرْفَعُهُ) — رفع (القوم — رفعاً: أصدوا في البلاد وفي تتريل العزيز: وإذا يرفع إبراهيم القواعد من البيت إسماعيلس) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٣٦٠: وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ" يَرْفَعُهُ" أي يقبله، فيه قولان، أحدهما: أنه أداء الفرائض. الثاني: أنه فعل القرب كلها. وفي قوله) يرفعه (ثلاثة

أقاويل، أحدها: أن العمل الصالح يرفعه الكلام الطيب، قاله الحسن، ويحيى بن سلام. الثاني: أن العمل الصالح يرفع الكلام الطيب، قاله الضحاك وسعيد بن جبير. الثالث: أن العمل الصالح يرفعه الله بصاحبه، قاله قاتدة، والسدي (الموردي، ٤٥٠-٥٣٦٤). ٤٢٤ :

قال ابن عباس يرفع الكلمة الطيب ذكر الله تعالى يصعد به إلى الله عز وجل. والعمل الصالح أداة الفريضة، فمن ذكر الله تعالى ولم يؤد فرائضه رد كلمه على عمله فكان أولى بسه، وكذلك قال مجاهد: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب، وقال إياس بن معاذية: لولا العمل الصالح لم يرفع الكلام، وقال الحسن وقتادة: لا يقبل قول إلا بعمل (الصابوني، بدون سنة (١٤١) :

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة يرفع هو كلمة الطيب والعمل الصالح يعني يرفعه ليقبل ويعطه أجر ولكن في التعبير لغتهم مختلفة والمقصود سواء. كلمة يرفع يشمل الترادف الإحالي لأن اللفظين أو أكثر في الحال عليه، فإن الألفاظ إحاليا ذات دلالة عامة متترة، وليست مقيدة بسياق معين.

" ٢- فُرَاتٌ " و " طَرِيًّا " في آية (١٢) :

فرات وهي حلوسائل فقط (الفيروز ابادي، بدون سنة. (٣٦٥: فُرَاتٌ) - الفرات: (الماء

الشديد العذوبة: يقال ماء فرات، نهر فرات) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٦٧٨: ومن

ناحية فرات، شديد العذوية مستساغ الشرب)الجمال، بدون سنة.(٢٥٥٣:ابن كثير:فرات
وهي عذب، طريا يعنى السمك.فرات أي شديد كاسر للعطش مزيل له،أي وما يعتدل
البحران فيستويان:أحدهما عذب سائغ شرابه يجرى في الأنهار السارحة بين الناس من
كبار وصغار بحسب الحاجة إليها في الأقاليم والأمصار،وثانيهما ماح ساكن تسير فيه
السفن الكبار)المراغي،.(١١٢: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة فرات يعني عذب العكس آراء المفسرين آخر أن فرات يعني حلوسائل أما يقول فرات يعني حلو سائل حجتهم أن الكلمة آية محكمة ليس متشابهة لأن هنا المقصود يعني لحم الفرات في البحر. وكلمة فرات يشمل الترادف الإدراكي لأن لفظين أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدراكي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية. الترادف العاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفتان مشتركين في إحياء اتها العاطفية، وإمكاناتهما التأثيرية، علاوة على إتفاقيهما في المعنى الإدراكي.

سمكا طريا) الفيروزابادي، بدون سنة. (٣٢٥: طرياً أصله طرو-طراوة، وطراءاً وطراءاً: صار طريا. جعله طريا. و-الطيب: فتقه بالإحلاطاً، وخلطه بالأفاوية) إبراهيم أنيس وأخوهم، بدون سنة. (٥٥٦: طريا يعني لحم الحيتان مأكول من كلا البحرين) في التفسير الماوردي ٤٥٠-٣٦٤ هـ (٤٦٧: فرات بمعنى أيضا طريا: أي ومن كل البحار تأكلون السمك الغضّ الطريّ فضلا من الله ومنه) المراغي، (١١٤: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة طريا هو اعتماد إلى صفة السمك يعني حلو الذي يحمل لحم في البحر و يستطيع أكل. وكلمة طريا يشمل الترادف الإحالي لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه، فإن الألفاظ إحاليا ذات دلالة عامة متردة، وليست مقيدة

بسياق معين.

"-٣ البيّنات" و"الزبور" في آية (٢٥):

بالبيّنات: بالأمر والنهي والعلامات) الفيروز ابادى، بدون سنة. (٣٦٦: البيّنات-ظهر
 واتّضح. بين القرآن: طلع .و-الشيء تبيّنا: وتبيّنا: أوضحه) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون
 سنة. (٨٠: البيّنات: وهي المعجزات الباهرات والأدلة القاطعات) الصابوني، بدون
 سنة. (١٤٥: البيّنات: بالمعجزات والآيات الواضحة) الجمال، بدون
 سنة. (٢٥٥٨: البيّنات: أي جاء تهم الرسل بالمعجزات البيّنات، والحجج الواضحات
 فكذبوهم وأنكروا ما جاءوا به من عند الله) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٣:

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة البيّنات هي معجزات الذي يحمل حكم الشرع
 مثل تورات، زبور، إنجيل، ويقول آخر أن البيّنات هي أنزل كتب معجزات أما المفسرين
 في التعبير يعمل لغة مختلفة ولكن المقصود سواء العنى. وكلمة البيّنات يشمل الترادف
 الإحالى لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه .

وبالزبور: بجزر كتب الأولين) الفيروز ابادى، بدون سنة. (٣٦٦: الزُّبُر-الكتاب
 المزبور، وعلب على صحف داود عليه السلام) إبراهيم أنيس وأخوهم، بدون
 سنة. (٣٨٨: الزبور: أي وجاءوهم وبالزيرأي الصحف المتزلة على الأنبياء) الصابوني، بدون

سنة. (٤٧٣: والزبر: وهو الكتب) الصابوني، بدون سنة. (١٤٥: والزبر: الصحف المكتوية

كصحف إبراهيم) الجمال، بدون سنة. (٢٥٥٨:

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة الزبريعنى معجزات مثل تورات، زبور، إنجيل، أينما هذ الصحف يعنى الذى يحمل الوحي أعطاء الأنبياء قبل النبى محمد صلى الله عليه وسلم ويحمل الحكم. وكلمة الزبر يشمل الترادف الإحالى لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه .

" - أخذت "و" نكير) " في آية. (٢٦ :

أخذت، عاقبت، أنظر يا محمد كيف كان تغييرى عليهم بالعذاب حين لم يؤمنوا) الفيروز ابادى، بدون سنة . (٣٦٦: أخذتُ - تناول، قبله،) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٨: أخذت: هؤلاء الكفار بالهلال والدمار،) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٣: أخذت، أي ومع هذا كله كذب أولئك رسلهم فيما فأخذتهم به اي بالعقاب والنكال) الصابوني، بدون سنة. (١٤٥ :

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة أخذت يعنى عقاب، الذى يعطى إلى هؤلاء الكفار بالهلال والدمار الأجر على عمله. أما في التعبير يعمل لغتهم مختلفة ولكن سواء المقصود يعنى عقاب أو العذاب. وكلمة أخذت يشمل الترادف الإدراكي لأن لفظين أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدركي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية. الترادف العاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفتان مشتركتين في إحياء التهما

العاطفية، وإمكاناتهما التأثيرية، علاوة على إتفاقهما في المعنى الإدركي .

نكير (النكير): (الإنكار، العقوبة الرادعة، صعب، حصين نكير) إبراهيم أنيس أخوه، بدون سنة. (٩٥٢: أي فكيف كانت عقوبتي لهم وإنكاري عليهم؟ ألم آخذهم أخذ عزيز مقتدر؟ ألم أبدل نعمتهم نقمة، وسعادتهم شقاوة، زعمارتهم خراباً؟ وهكذا أفعل بمن كذب رسلي، ثم عاد إلى تقرير وحدانية الله بالأدلة السماوية والأرضية) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٣: نكير: عاقبت الذين كفروا المعنى: وأبشر بنصره الله لك عليهم، وأنظر كيف كان علقبة من كذبوا رسلهم وماذا حل بهم من العقاب فقد آخذتهم بذنوبهم ودمرت عليهم قراهم، وأصبحوا أثر بعد عبي فليعتبر مشركو قومك بمن سبقهم وليحذروا أن يحل بهم مثل ما حل بهؤلاء السابقين) الجمال، بدون سنة. (٢٥٥٨:

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة نكير هو عذاب وعقوب كما ذكر آراء المفسرين ولكنهم في التعبير لغتهم مختلفة سواء في المعنى أو المقصود والعكس أنه المترادفة كذلك. وكلمة نكير يشمل الترادف الإدراكي لأن لفظين أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدركي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية. الترادف العاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفتان مشتركيتين في إيجاء اتها العاطفية، وإمكاناتهما التأثيرية، علاوة على إتفاقهما في المعنى الإدركي .

" -الدّواب "و" الأنعام)" في آية(٢٨) :

الدواب، كذلك) الناس (مختلف ألوانه) الفيروزابادي، بدون سنة (٣٦٦: الدّوآبّ:
الحيوان) إبراهيم أنيس وأخوهم، بدون سنة .(٢٦٨: الدواب، وهو كل مادب على القوائم
(الصابوني، بدون سنة.(١٤٦: والدّوآب والآنعام أي وكذلك الناس الدواب والآنعام
مختلفة الألوان في الجنس الواحد، بل الحيوان الواحد قد يكون فيه ألوان مختلفة، فتبارك الله
أحسن الخالقين) المراغي، (١٢٦: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة الدواب هو الناس، أيما الناس نظر من ناحية
خلفية كما يلي من ناحية مختلفة الألوان في الجنس الواحد، القوائم الخ... حتى فتبارك الله
أحسن الخالقين. وكلمة الدواب يشمل الترادف الإحالي لأن اللفظين أو أكثر في المحال
عليه .

الآنعام، أجناسه مقدم ومؤخر) الفيروزابادي، بدون سنة.(٣٦٦: الآنعام: العطاء،
العطية) إبراهيم أنيس وأخوهم، بدون سنة.(٩٣٥: الآنعام، من باب عطف الخاص على العام
كذلك هي مختلف أيضا، فالناس منهم بربر وحبوش في غاية السواد، وصقالبة وروم في
غاية البياض، والعرب بين ذلك، والهنود دون ذلك، وكذلك الدواب والآنعام مختلف
الوان، حتى في الجنس الواحد بل النوع الواحد، بل الحيوان واحد بلون أبلق فيه من هذا

اللون، وهذا اللون فتبارك الله أحسن الخالقين، وقد روي الحافظ البزار في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ص.م. أصبح ربك؟ قال ص.م: نعم صبغا لا ينفض أحمر وأصفر وأبيض)الصابوني، بدون سنة. (١٤٦) :

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة الأنعام هو الناس أيضا ولكن الناس الذى مختلفه ألوانه كذلك في الغاية السواد، في الغاية البياض، والعرب بين ذلك، من هنا واضح أن الدواب يعتمد إلى خلفية و أنعام يعتمد إلى ألوان القشرة ولكن مترادفه سواء الناس. وكلمة الأنعام يشمل الترادف الإدراكي لأن لفظين أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدراكي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية.

"- أجورهم" و"فضله" في آية (٣٠) :

أجورهم، ثوابهم في الجنة) الفيروزابادى، بدون سنة. (٣٦٧: أجورهم
(الأجر: عوض العمل والانتفاع، المهر) إبراهيم أنيس وأخوهم، بدون سنة. (٧: أجورهم،
يعنى ثواب أعمالهم) الماوردي ٤٥٠-٥٣٦٤. (٤٧٢: أجورهم، ويزيدهم ثواب
(الصابوني، بدون سنة (١٤٦) : أجورهم: أي ليوفهم الله جزاء أعمالهم،

وثواب ما فعلوا من صالح الأعمال) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٥) :

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة أجورهم هو ثواب، جزاء يعنى يشكر الله

عبده، يعطى أجر إلى عمله يغفر مخطيء، ويزيد نعمة... الخ. وكلمة أجورهم يشمل
الترادف الإحالي لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه، فإن الألفاظ إحاليا ذات دلالة عامة
متتردة، وليست مقيدة بسياق معين.

فضله، بفضله من واحدة إلى عشرة) الفيروزبادي، بدون سنة. (٣٦٧: فضله: زاد
على الحاجة، غلبه بالفضل، بقي) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٦٩٣: فضله فيه أربعة
أوجه: أحدها: يفسح لهم في قبورهم) قاله الضحاك (، الثاني: يشفعهم فيمن أحسن إليهم في
الدنيا) قاله أبو وائل (، الثالث: يضاعف لهم حسناتهم) هو ماثور (، الرابع: غفر الكثير وشكر
اليسير) قاله بعض المتأخرين (، ويحتمل خامسا: يوفيههم أجورهم على فعل الطاعات ويزيدهم
من فضله على اجتناب المعاصي) الماوردي ٤٥٠-٥٣٦٤. (٤٧٣: فضله، أي ليوفيههم ثواب
مأعملوه) الصابوني، بدون سنة. (١٤٦: فضله: أي إنعامه وإحسانه قال في التسهيل: توفية
الأجور هو ما يستحقه المطيع من الثواب) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٥:

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة فضله هو ثواب أيضا ولكن ثواب هنا ليس ما
يفسح، يشفع، يضاعف، غفر، ثواب، إنعام فقط ولكن أيضا عدد جملة أجر. وكلمة فضله
يشمل الترادف الإحالي لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه .

ج - المشترك اللفظي

١- الآيات التي تحتوى على المشترك اللفظي في نفس الآيات

الآية التي تحتوى على المشترك اللفظي في نفس الآيات المقصود هنا هو في احد

الآية يعنى كلمتان سواء معناه ولكن شكل كلمته مختلفة في احد الآيات كما في جداول

التالية :

رقم	رقم الآية	الآية
١	٢	٣
١	آية ١:	أُولَىٰ رُسُلًا أَلْمَلَتِكَا جَاعِلِ وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ فَاطِرِ اللَّهِ الْحَمْدُ كُلِّ عَلَىٰ اللَّهِ إِنَّ يَشَاءُ مَا الْخَلْقِ فِي يَزِيدُ ^ط وَرُبَعٌ وَثَلَاثُ مِثْنَىٰ أَجْنَحَةٍ ﴿١﴾ قَدِيرٌ شَيْءٍ
٢	آية ٢:	﴿٢﴾ لَهَا مُمْسِكًا فَلَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ يَفْتَحُ مَا ^ط
٣	آية ٨:	﴿٨﴾ حَسَنًا فَرَأَاهُ عَمَلِهِ سُوًّا لَهُ رُزْقًا فَمَنْ ^ط
٤	آية ١٠:	﴿١٠﴾ يَبُورُ هُوَ أَوْلَتِكَ وَمَكْرٌ شَدِيدٌ عَذَابٌ لَهُمُ السَّيِّئَاتِ يَمْكُرُونَ ^ط
٥	آية ١١:	.. كِتَابٍ فِي إِلَّا عُمُرِهِ مَن يَنْقُصُ وَلَا مُعَمَّرٍ مِّنْ يُعَمَّرُ وَمَا ^ط
٦	آية ١٢:	﴿١٢﴾ تَشْكُرُونَ وَلَعَلَّكُمْ فِضْلِهِ مَن لَتَبَتُّغُوا مَوَاجِرَ فِيهِ الْفَلَكَ وَتَرَى ^ط
٧	آية ٢٢:	﴿٢٢﴾ الْقُبُورِ فِي مَن يَمْسَعُ أَنْتَ وَمَا يَشَاءُ مَن يُسْمِعُ اللَّهُ إِنَّ ^ط

٨	آية ٢٧:	سُودٌ وَعَرَابِيْبٌ أَلْوَانُهُ مُخْتَلِفٌ وَحُمْرٌ بَيْضٌ جُدُدٌ أَلْجِبَالِ وَمِنْ لِنَفْسِهِ ظَالِمٌ مِّنْهُمْ ۖ فَمِنْهُمْ عِبَادِنَا مِّنْ أَصْطَفَيْنَا الَّذِينَ الْكُتِبَ أَوْرَثْنَا ثُمَّ أَلْفَضْلُ هُوَ ذَلِكَ ۚ اللَّهُ بِإِذْنِ بِالْخَيْرِ سَابِقٌ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ الْكَبِيرُ
٩	آية ٣٢:	لِنَفْسِهِ ظَالِمٌ مِّنْهُمْ ۖ فَمِنْهُمْ عِبَادِنَا مِّنْ أَصْطَفَيْنَا الَّذِينَ الْكُتِبَ أَوْرَثْنَا ثُمَّ أَلْفَضْلُ هُوَ ذَلِكَ ۚ اللَّهُ بِإِذْنِ بِالْخَيْرِ سَابِقٌ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ الْكَبِيرُ
١٠	آية ٣٤: الْحَزَنَ عَنَّا أَذْهَبَ الَّذِي لَلَّهِ أَحْمَدُ وَقَالُوا
١١	آية ٣٧:	فَمَا فذوقوا الْعَذِيبِ وَجَاءَكُمْ تَذَكَّرَ مَنْ فِيهِ يَتَذَكَّرُ مَا نُعَمِّرْكُمْ أَوْلَمَ نَصِيرٍ مِنَ الظَّالِمِينَ
١٢	آية ٤٠:	مَنْ خَلَقُوا مَاذَا أَرُونِي اللَّهُ دُونَ مَنْ تَدْعُونَ الَّذِينَ شُرَكَاءُكُمْ أَرَأَيْتُمْ قُلُ بَيَّنَّتْ عَلَىٰ فَهُمْ كِتَابًا ءَاتَيْنَهُمْ أَمَّ السَّمَوَاتِ فِي شَرِكٍ هُمْ أَمَّ الْأَرْضِ غُرُورًا إِلَّا بَعْضًا بَعْضُهُم الظَّالِمُونَ يَعِدُ إِنْ بَلَّ مِنْهُ
١٣	آية ٤٣:	وَلَنْ تَبْدِيلًا اللَّهُ لِسُنَّتِ جَدِّ فَلَنْ الْأُولِينَ سُنَّتِ إِلَّا يَنْظُرُونَ فَهَلْ مُخَوِّلًا اللَّهُ لِسُنَّتِ جَدِّ
١٤	آية ٤٥:	دَابَّةٍ مِنْ ظَهْرِهَا عَلَىٰ تَرَكَ مَا كَسَبُوا بِمَا النَّاسِ اللَّهُ يُؤَاخِذُ وَلَوْ مُسَيِّئًا أَجَلٍ إِلَىٰ يُؤَخِّرُهُمْ وَلَكِنْ

٢- معاني آيات التي تحتوي على المشترك اللفظي عند المفسرين

" - أيزيد "

يَزِيدُ:زيدا-وزيادة:نما وكثر.و-الشيء:جعله يزيد.و-فلانا خيرا أوغيره:أعطاه إياه)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٤٠٩ : يزيد فيه ثلاثة تأويلات،أحدها:أنه حسن الصوت)قاله الزهري وابن جريج(،الثاني:أنه الشعر الجعد)حكاه النقاش(،الثالث:يزيد في أجنحة الملائكة ما يشاء)قاله الحسن(،ويحتمل رابعا:أنه العقل والتمييز،ويحتمل خامسا:أنه العلوم والصنائع،ويكون معناه على هذين التأويلين:كما يزيد في الخلق مايشاء كذلك يزيد في أجنحة الملائكة مايشاء) الماوردي،٤٥٠-٥٣٦٤.٤٦٢:يزيد:أي يزيد في خلق الأجنحة مايشاء،كما يزيد في أرجل الحيوان ما يشاء حتى لقد تبلغ فوق العشرين أحيانا،وهكذا يزيد في تفاوت العقول والنفوس والقوى المادية والمعنوية كما قيل:

والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنا المراعي،(١٠٤: ١٩٧٤

يزيد،قال الزهري:يعنى حسن الصوت)الصابوني،بدون سنة.(١٣٨:قال السدّي

يزيد في الأجنحة وخلقهم مايشاء.يزيد:أي يزيد في خلق الملائكة كيف يشاء،من ضحاكة الأجسام،وتفتوت الأشكال،وتعدد الأجنحة،وقد رأى رسول الله ص.م جبريل ليلة الإسراء وله ستمائة جناح، بين جناحين كما بين المشرق والمغرب)وقال قتادة(،الملاحه في العينين، والحسن في الأنف،والحلاوة في الفم)الصابوني، بدون سنة.(٥٢٥-٥٢٤:

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة يزيد هو يزيد الله أجنحة يعنى ليس معنى

حقيقته ولكن أجنحة هنا أن يزيد الله يحسن الصوت، الشعر الجعد، أجنحة، العقل والتميز، العلوم والصنائع، خلق الأجنحة، إذن الخلاصة أن يزيد ليس ما معنى واحد ولكن كلمة واحد أكثر من معنى كما ذكر كذلك. وكلمة يزيد يشمل وجود المعنى لأن يزيد المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية. والمعنى المركزي عنده هو الذي يتصل بمعنى الكلمة إذا أرادت منفردة مجردة عن السياق، وهو الذي يربط عادة المعاني الأخرى الهامشية.

"- ٢ رَحْمَةٌ"

رحمة، من مطر ورزق وعافية) الفيروزابادي، بدون سنة. (٣٦٤: رَحْمَةٌ) الرحمة: (الخير والنعمة) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٣٣٥: رحمة فيه سبعة تأويلاً، أحدها: من خير) قاله قاتدة، (الثاني: منمطر) قاله السدي، (الثالث: من توبة) قاله ابن عباس، (الرابع: من وحي) قاله حسن، (الخامس: من رزق وهو مأثور. السادس: من عافية) قاله الكلبي، (السابعة: من دعاء) قاله الضحاك، (ويحتمل ثامناً: من توفيق وهداية) (الماوردي، ٤٥٠-٤٣٦٤). (٤٦٣-٤٦٢: رحمة: أي شيء يمنحه الله لعباده ويتفضله عليهم من خزائن رحمته من نعمة، وصحة، وأمن، وعلم، وحكمة، ورزق، وإرسال، رسل، لهداية

الخلق، وغير ذلك من صنوف نعماءة التي لا يحيط بها عدّ، فلا يدرأ أحد على إمساكه وحرمان خلق الله منه، فهو الملك الوهاب الذي لا مانع ما أعطاه، ولما معطي لما منع (الصابوني، بدون سنة. ٥٦٥: رحمة، يعني أنه ما يشاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع، روي أن رسول الله ص.م كان يقول إذا إتصرف من الصلاة) لا اله إلا الله وحده لا شريك له (له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد) الصابوني، بدون سنة. ١٣٩-١٣٨: رحمة: أي نعمة حسية كانت أو معنوية، كرزق وصحة وأمن وعلم حكمة إلى نحو ذلك مما لا يحاط به) المراغي، (١٠٤: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة رحمة هو نعمة في الدنيا يعني هذه رحمة كلمة واحد ولكن أكثر من معنى، ورحمة كما يلي المثل : مطر ورزق وعافية، خير، وحي، متأثر، وصحة، وأمن، وعلم، وحكمة، وإرسال، رسل... الخ. وكلمة رحمة يشمل وجود المعنى لأن رحمة المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

" ٣-أَفَمَنْ "

مَنْ، حسنة له فقط) الفيروز آبادي، بدون سنة. (٣٦٤: مَنْ: شرطية، استفهامية،

موصولية، نكرة موصوفة) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٨٨٧: مَنْ: الاستفهام للإنكار وجوابه محذوف والتقدير أقم زين له الشيطان عمله السيء حتى رآه حسناً واحتحسن ما هو عليه من الكفر والضلال، كمن استقبحه واجتنبه واختار طريق الايمان؟ وودلّ على هذا الحذف) الصابوني، بدون سنة. (٥٦٧: أَمَّنْ: حسن له الشيطان ما اقترفه من معاص وآثام واصر على الكفر بالله وعباده الاوثان وأمعن في الشرك والضلال، كمن هداه الله وعصمه من الشيطان وغوايته، وان الله تعالى يضل من يشاء من العباد لعدم استعداده لقبول الايمان ويهدى من يشاء لحسن استعداده، فما عليك يا محمد الا البلاغ، ولا تغتم لعدم ايمانهم وتذهب نفسك عليهم أسفا وحزنا. ان الله عليم بما يفعلون فيجازيهم بأعمالهم) الجمال، بدون سنة. (٢٥٥١: مَنْ، يعنى كما الكفار والفجار، يعملون أعمالاً سيئة وهم في ذلك يعتقدون ويحسبون أنهم يحسنون صنعا، أي فمن كان هكذا قد أضله الله) الصابوني، بدون سنة. (١٤٠: أَمَّنْ فيه أربعة أقاويل، أحدها: أنهم اليهود والنصارى والمجوس، قاله أبو قلابة، ويكون سوء عمله معاندة الرسول. الثاني: أنهم الخوارج، رواه عمرو بن القاسم، ويكون سوء عمله تحريف التأويل، الثالث: الشيطان، قاله الحسن ويكون سوء عمله الإغواء. الرابع: كفار قريش، قاله الكلبي، ويكون سوء عملهم الشرك. وقيل إنها نزلت في العاص بن وائل السهمي والأسود بن المطلب، قال غيره نزلت في أبي جهل بن هشام

(الموردي، ٤٥٠-٣٦٤هـ (٤٦٣):

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة مَنْ هو الناس يعني ليس ما أمة اصطفينا مثل رسول، ملائكة فقط ولكن الناس آخر مثل الكفار والفجار، الشيطان، اليهود والنصارى والجوس، الخوارج، قريش، إذن مَنْ هنا في المعنى التوسيع. وكلمة مَنْ يشمل تعدد المعنى لأن مَنْ هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد).

" - ٤ يُّور "

يبور، يعني يفسد ويهلك وهو أبو جهل وأصحابه ويقال نزلت هذه الآية في أهل الربا) الفيروز ابادى، بدون سنة (٣٦٥: يُّور - البور: الفاسد لاخير فيه) للمفرد وغيره. (و - الأرض البائرة) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٧٦: يبور فيه ثلاثة أوجه، أحدها: يفسد عند الله، قاله يحيى بن سلام، الثاني: يبطل، قاله قتادة، الثالث: يهلك، والبوار الهلاك، قاله قطرب (الموردي، ٤٥٠-٣٦٤هـ (٤٦٥):

يبور، أي يفسد ويبطل، ويظهر زيفهم عن قريب لأولي البصائر والنهى، فإنه ما أسر أحد سريرة إلا أبداها الله تعالى على صفحات وجهه وفتلات لسانه، وما أسر أحد سريرة إلا كساه الله تعالى رداءها إن خير فخير، وإن فشر، فالمرائي لا يروج أمره ويستمر

إلا على غبي، أما المؤمنون المتفلسون فلا يروج ذلك عليهم بل ينكشف لهم عن قريب، وعالم الغيب لا تخفى عليه خافية) الصابوني، بدون سنة. (١٤١: بيور: أي يفسد من البوار وهو الهلاك) المراغي، (١١١: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة بيور هو مكر السيء يعني مكر الذي خسرا يحدث يفسد ويهلك، يبطل، البوار، الهلاك ومن ناحية أن ومكرهؤلاء المفسرين يظهر زيفة عن قريب لأولى البصائر، فإنه ما أسرّ أحد سريرة إلا أبواها الله على صفحات وجهه وفتلات لسانه، وما أسرّ أحد سريرة إلا كساه الله رداها إن حيرافخير وإن شرافشر، فالمرائي لا يرح أمره ولا يتفق إلا على عني، أما المؤمنون المتفلسون فلا يروج ذلك عليهم، بل ينكشف عن قريب، ويجازون عليه أشد الخذى والهوان. وكلمة بيور يشمل تعدد المعنى لأن بيور هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد)

"-مَعْمَرٌ"

مَعْمَرٌ، ما يعطى عمر معمر ولا يمد في عمره) الفيروز ابادي، بدون سنة. (٣٦٥: مَعْمَرٌ (الله فلانا: أطال عمره فهو معمر) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٦٢٦: يعمر من معمر فيه قولان، أحدها: ما نمد في عمر معمر حتى يصير هرمًا، ولا ينقص من عمر أحد

حتى يموت طفلاً إلا في كتاب. الثاني: ما يعمر من معمر قدر الله تعالى مدة أجله إلا كان ما نقص منه الأيام الماضية عليه في كتاب عند الله. قال سعيد بن جبير: هي صحيفة كتب الله تعالى في أولها أجله، ثم كتب في أسفلها ذهب يوم كذا ويوم كذا حتى يأتي على أجله، ويمثله قال أبو مالك، والشعبي، وفي عمر المعمر ثلاثة أقاويل، أحدها: ستون سنة، قاله الحسن. الثاني: أربعون سنة. الثالث: ثماني عشرة سنة، قاله أبو غالب (الموردي، ٤٥٠-٥٣٦٤). ٤٦٥-٤٦٦: معمر: أي وما يطول عمر أحد من الخلق فيصبح هرماً، ولا ينقص من عمر أحد فيموت وهو صغير أو شاب إلا وهو مسجل في اللوح المحفوظ، لا يُزاد فيما كتب الله ولا ينقص (الصابوني، بدون سنة. ٥٦٨):

معمر، أي ما يعطي بعض النطف من العمر الطويل يعلمه وهو عنده في الكتاب الأول، وروي عن ابن عباس في قوله تعالى (وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره) (الآية)، يقول: ليس أحد قضيت له يطول العمر والحياة إلا وهو بالغ ما قدرت له من العمر، وقد قضيت ذلك له، فإنما ينتهي إلى الكتاب الذي قدرت لا يزداد عليه، وليس أحد قدرة له أنه قصير العمر، والحياة ببالغ العمر، ولكن ينتهي إلى الكتاب الذي كتبت له) (الصابوني، بدون سنة. ١٤٢-١٤١: معمر: أي لأحد يقضى له بطول العمر غلاً وهو بالغ ما قدره له، لا يزيد على ذلك ولا ينقص منه، ولا أحد مقدر له قصر العمر يزائد على ما قدر له في

الكتاب الذى كتب له، وذلك لحفظ لالموازين في الأرض حتى ينتظم العمران، ولو لم يكن على هذا النحو لا خطلة الحابل بالنابل، وساء حال الكون، إذ يكثر الناس وتزدحم الأرض ويشد الكتاب، ومن ثم تفاوتت الأعمار في جميع الأمصار وكانت بمقدار، واعتدل النظام بالمرض والموت، والوباء والحرب) المراغي، (١١٤: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة معمر هو الوقت يعنى ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره ومعمر معمر قدرة الله تعالى، معمر الله ما يشاء المقرر الوقت، الجملة وغيرها..... مثل صحيفة كتب الله تعالى، ستون سنة، أربعون سنة، ثماني عشرة سنة، بالغ ما قدرت . وكلمة معمر يشمل وجود المعنى لأن معمر المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

"-مَوَآخِرَ"

مواخر، مقبلة ومدبرة تجيء وتذهب برنج واحدة) الفيروز ابادى، بدون سنة . (٣٦٥ :
مَوَآخِرَ أصله المآخور: بيت الريبة. و- مجمع أهل الفسق والفساد) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٢٢٥: مواخرفيه خمسة أوجه، أحدها: مقبلة ومدبرة وريح واحدة، قال يحيى بن سلام .
الثاني: مواقر، قاله الحسن: قال الشاعر :

تراها إذا راحت ثقالا كأنها مواخر فلك أو نعام حوافل

الثالث: معترضة، قاله أبو وائل. الرابع: جراري، قاله ابن قتيبة. الخامس: تمخر الماء أي تشقه في جريها شقا، قاله علي بن عيسى. مواخر، أي تمخره وتشقه بحيزومها وهو مقدمها المسم الذي يشبه جؤجؤ الطير وهو صدره، وقال مجاهد: تمخر الريح السفن ولا يتمخر الريح من السفن إلا العظام) الصابوني، بدون سنة. (١٤٣-١٤٢: مواخر: أي وترى أيها المخاطب السفن العظيمة، تمخر عباب البحر مقبلة ومدبرة، تحمل على ظهرها الأثقال والبضائع والرجال، وهي لاتغرق فيه لأنها بتسخير الله جل وعلا) الصابوني، بدون سنة. (٥٦٩: مواخر: السفن تشق الماء جريا في البحر) الجمال، بدون سنة. (٢٥٥٤:

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة مواخر هو الوسائل يعني مكان يسافر الحافلة ولكن في المعنى تضيق أن مواخر ليس بمعنى واحد سواء، ولكن في المعنى التوسيع أن مواخر يملك أكثر من معنى مختلفة كما في المثل: مقبلة ومدبرة وريح واحدة، موافر، معترضة، جراري، تمخر الماء، السفن العظيمة، تمخر عباب. وكلمة مواخر يشمل وجود المعنى لأن مواخر المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية .

"-٧ بِمُسْمَعٍ"

مُسْمِعٍ، بمفهم) الفيروز ابادى، بدون سنة. (٣٦٦: بِمُسْمِعٍ: سمع- لفلان، أو إليه، أو إلى
 حديثه- سمعوا وسماعا: أصغى وأبصت) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٤٤٩: بِمُسْمِعٍ فيه
 وجهان: أنه مثل ضربها الله، كما أنك لاتسمع الموتى في القبور كذلك لاتسمع الكافر .
 الثانى: أن الكافر قد أماته الكفر حتى أقبره فى كفره فلذلك لا يسمع، وقيل إن مراد الله
 تعالى بهذه الآية الإخبار أنى بين الخير فروقا، كما أن بين الشر فروقا، ليطلب من درجات
 الخير أعلاها ولا يحتقر من درجات الشر أدناها، وهو الظاهر من قول علي ابن عيسى
 (الموردي، ٤٥٠-٥٣٦٤. ٤٦٩-٤٧٠: بِمُسْمِعٍ: أي إن الله يسمع من يشاء إسماعه دعوة
 الحق، فيحببه بالإيمان ويشرخ صدره للإسلام، وما أنت يا محمد بمسمع هؤلاء الكفار، لأنهم
 أموات القلوب لا يدركون ولا يفقهون قال ابن الجوزي: أراد بمن فى القبور
 الكفار، وشبههم بالموتى، أي فكما لا يقدر أن يسمع من فى القبور كتاب الله وينتفع
 بمواعظه، وكذلك من كان ميّت القلب لا ينتفع بما يسمع) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٣:

بِمُسْمِعٍ، أي كما لا ينتفع الأموات يعد موتهم وصيرورتهم إلى قبورهم وهم كفار
 بالهداية والدعوة إليها، كذلك هؤلاء المشركون الذين كتب عليهم الشقاوة لاحيلة لك
 فيهم، ولاتستطيع هدايتهم) الصابوني، بدون سنة. (١٤٥: بِمُسْمِعٍ: أي فكما لاتقدر أن
 يسمع من فى القبور كتاب الله، فيهديهم به إلى سبيل الرشاد، لاتقدر أن تنفع بمواعظه الله

وحججه من كانتوت القلب لا يستطيع فهم كتابه ومعرفة مغازي الدين وأسرارها. والخلاصة- كما لا ينتفع الأموات بعد أن صاروا إلى قبورهم وهم كفار والدعوة إليه- كذلك هؤلاء المشركون لاحيلة لك فيهم ولا يستطيع هدايتهم) المراغي، ١٩٧٤: ١٢٣).

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة بِمُسْمَعٍ هو هدى يعنى النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يعطى هدى إلى المشركين لأنهم أموات القلوب، بمسمع هنا لا يملك معنى واحد ولكن أكثر مكن معنى مختلفة كما في المثل أن بمسمع بمعنى بمفهم، ضرب، دعوة الحق، يجب بالآيمان، لا ينتفع، لا تقدر، لا تستطيع هداية. وكلمة مواخر يشمل وجود المعنى لأن مواخر المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية .

"-٨ سُود"

جبال سود شديدة السواد(الفيروزابادى، بدون سنة. ٢٦٦: سُود: الجائر بين شيتين والبناء في مجرى الماء ليحجه ج سدود وأسداد) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. ٤٢٣: سُود: أي وجبال سود غرايب أي شديدة السواد، قال ابن جزى: قدم الوصف الأبلغ وكان حقه أن يتأخر، وذلك لقصد التأكيد وكثيرا ما أتى مثل هذا في كلام العرب، والغرض البيان

قدرته تعالى، فليس اختلاف الألوان قاصراً على الفواكه والثمار بل إن في طبقات الأرض وفي الجبال الصلبة ما هو أيضاً مختلف ألوان، حتى لتجد الجبل الواحد ذا ألوان عجيبة، وفيه عروق تشبه المرجان، ولاسيما في صخور المرمر (فسبحانه القادر على كل شيء) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٤: سود غرايب، وفيما قاله نضر قال ابن عباس الجد والطرائق، ومنها غرايب سود، قال عكرمة: الغرايب، والجبال الطوال السود، وقال ابن جرير: والعرب إذا وصفوا الأسود بكثرة السواد، قال: أسود غريب ولهذا قال بعض المفسرين في هذه الآية) الصابوني، بدون سنة. (١٤٥: سُودٌ ثلاثة أوجه، أحدها: الجبال السود، قاله السدي. الثاني: الطرائف السود، قاله ابن عباس. الثالث: الأودية السود، قاله قتادة) الماوردي، ٤٥٠-٤٣٦٤هـ (٤٧١) :

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة سود هو جدد يعنى جدد في الجبال عند الله أنزل من السماء ماء، هذا السود ليس سود جبال فقط ولكن سود هنا سود من ناحية معنى التوسيع، كما في المثل: سود غرايب، قدّم الوصف، المرجان، العرب، الطرائف، الأودية. وكلمة سود يشمل تعدد المعنى لأن هنا سود المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد).

الكتابَ يعني القرآن) الفيروزابادي، بدون سنة. (الكتاب: الصحف
المجموعة، الرسالة، القرآن، التوراة، الإنجيل) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون
سنة. (٧٧٥: الكتاب فيه وجهان، أحدها: أن الكتاب هو القرآن، ومعنى الإرث انتقال
الحكم إليهم. الثاني: أن إرث الكتاب هو الإيمان بالكتب السالفة لأن حقيقة الإرث انتقال
الشيء من قوم إلى قوم) الماوردي ٤٥٠-٥٣٦٤. (الكتاب: أي ثم أورثنا هذا القرآن
العظيم، القرآن المعجز خاتمة الكتب السماوية) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٦:

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة الكتاب هو القرآن، أما مفسرين آخر يقول أن
الكتاب لن القرآن فقط ولكن أيضا الإيمان، القرآن المعجز خاتمة الكتب السماوية. وكلمة
الكتاب يشمل تعدد المعنى لأن الكتاب هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف
مختلفة، وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد).

" - ١٠ اصطفيينا "

اصطَفِينَا: إنتقاه، إختاره) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٥١٨: اصطفيينا، ثلاثة
أقاول، أحدها: أنهم الأنبياء، حكاة ابن عيسى. الثاني: أنهم بنو إسرائيل لقوله عز وجل: إِنَّ
اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا) (ال عمران ٣٣: الآية قاله ابن بحر. الثالث: أمة محمد ص. م، قاله
الكلبي) الماوردي، ٤٥٠ - ٥٣٦٤. (٤٧٣: اصطفيينا: قال الزمخشري: والذين اصطفييناهم الله

هم أمة محمد من الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى يوم القيامة) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٢):

اصطفينا، قال الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ص.م أنه قال: أي في أنهم من هذه الأمة وأنهم من أهل الجنة، وإن كان بينهم فرق في المنازل في الجنة (الصابوني، بدون سنة. (١٤٧): قال الإمام أحمد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ص.م يقول: أي فأما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب.

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة اصطفينا هو رسول، يعنى من معنى تضيق و معنى التوسيع أن اصطفينا يعنى بنو إسرائيل، أمة محمد ص.م، أمة محمد من الصحابة والتابعين. وكلمة اصطفينا يشمل تعدد المعنى لأن اصطفينا هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد. (

" - ١١ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ "

ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، بالكبائر لا ينحوا إلا بالشفاعة أو المغفرة أو بإنجاز الوعد وهو من استوت حسناته وسيئاته محاسب حسابا يسيرا ثم ينجوا) الفيروز ابادى، بدون سنة. (٣٦٧: ظَالِمٌ: وضع الشيء في غير موضعه، يضرب لمن يوَلَّى غير الآمين) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٥٧٧: ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ: مفرط في فعل بعض الواجبات، مرتكب لبعض

المحرمات. وقال الحسن: الظالم الذى ترجح سيئاته على حسناته) المراغي، بدون سنة : بدون سنة. (١٣٠): ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ: أي فمن هؤلاء الذين أورثناهم الكتاب من هو مقصر في عمل خير يتلو القرآن ولا يعمل به فالظالم لنفسه: العاصي، والسابق، التقي) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٣):

ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ: وهو المفرط في فعل بعض الواجبات المرتكب لبعض المحرمات (الصابوني، بدون سنة. (١٤٧): ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ: كلام مبتدأ لا يرجع إلى المصطفين، وهذا قول من تأوّل المصطفين غير الأنبياء، فجعلهم ثلاثة أصناف. فأما الظالم لنفسه ها هنا ففيه خمسة أوجه، أحدها: أنهم أهل الصغائر من هذه الأمة، روي شهر بن حوشب أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه قال: سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظلمنا مغفور له. الثاني: أنهم أهل الكبائر وأصحاب المشأمة، قاله السدي. الثالث: أنهم المنافقون وهم مستثنون. الرابع: أنهم أهل الكتاب، قاله الحسن. الخامس: أنه الجاحد، قاله مجاهد) الماوردي، ٤٥٠-٥٣٦٤. (٤٧٣):

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة ظَالِمٌ لنفسه هو مصيبة أو منحوس يعنى المقصود لا ينحوا إلا بالشفاعة أو المغفرة أو بإنجاز الوعد، مفرط في فعل، الذى ترجح سيئاته على حسناته، أورثنا، أهل الصغائر، أهل الكبائر وأصحاب المشأمة، المنافقون و مستثنون، أهل

الكتاب، الجاحد. وكلمة اصطفيينا يشمل تعدد المعنى لأن اصطفيينا هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد.)

" ١٢ - مُقْتَصِدٌ "

مُقْتَصِدٌ، وهو من استوت حسناته وسيئاته يحاسب حسابا يسيرا ثم ينحوا (الفيروزابادي، بدون سنة. (٣٦٧: مُقْتَصِدٌ: في أمره توسط فلم يفرط ولم يفرط) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٧٣٨: مُقْتَصِدٌ، ففيه أربعة أقاويل، أحدها: أنه المواسط في الطاعات وهذا معنى حديث أبي الدرداء، روي إبراهيم عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ص.م أنه قرأ هذه الآية فقال) أَمَّا السَّابِقُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَيَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فَيُخَصِرُ فِي طُولِ الْحَبْسِ ثُمَّ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ. (الثاني: أنهم أصحاب اليمين، قاله السدي. الثالث: أنهم أصحاب الصغائر وهو قول متأخر. الرابع: أنهم الذين اتبعوا سنن النبي ص.م من بعده، قاله الحسن الماوردي، ٤٥٠-٥٣٦٤. (٤٧٣-٤٧٤: مُقْتَصِدٌ: ومنهم من هو متوسط في فعل الخيرات والصالحات، يعمل القرآن في أغلب الأوقات، في بعض الفترات) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٧-٥٧٦:

مُقْتَصِدٌ، المؤدى للواجبات التارك للمحرمات وقد يترك بعض المستحبات ويفعل بعض المكدوهات) الصابوني، بدون سنة. (١٤٧: مُقْتَصِدٌ، أي عامل به تارة، ومخالف له أخرى، مؤدّ للواجبات، تارك للمحرمات، تقع منه تارة بعض الهفوات، وحيناً يترك بعض المستحسّنات. وقال الحسن: مُقْتَصِدٌ: الذي استوت حسناته وسيئاته) المراغي، (١٣٠: ١٩٧٤ من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة مقتصد هو استوت المقصود أن مقتصد لن استوت و لكن بمعنى أكثر المختلفة كما في المثل حسناته وسيئاته، المواسط في الطاعات العمل، أصحاب اليمين، أصحاب الصغائر، اتبع سنن النبي ص.م، المؤدى للواجبات التارك للمحرمات. وكلمة مقتصد يشمل وجود المعنى لأن مقتصد يعنى المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

" ٣- بِالْخَيْرَاتِ "

بِالْخَيْرَاتِ، في الدنيا ومقرب إلى جنة عدن في الآخرة) الفيروز آبادي، بدون سنة. (٣٦٧: الْخَيْرَاتِ - الخير: اسم التفضيل، و-الحسن لذاته، ولما يحققه من لذة أو نفع، أو سعادة. المال كثير الطيب) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٢٦٤: سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ فِيهِ أربعة أقاويل، أحدها: أنهم المقربون، قاله مجاهد. الثاني: أنهم المستكثرون من طاعة الله تعالى

وهو مأثور. الثالث: أنهم أهل المتزلة العليا في الطاعات، قاله علي بن عيسى. الرابع: أنه من مضى على عهد رسول الله ص.م فشهد له بالجنة. روي عقبة بن صهبان قال: سألت عائشة رضي الله عنه عن هذه الآية فقالت: كلهم من أهل الجنة، السابق من مضى على عهد رسول الله ص.م فشهد له بالحياة والرزق، والمقتصد من اتبع أثره حتى لحق به، واطالم لنفسه مثلي ومثلك ومن اتبعنا) الماوردي، ٤٥٠-٣٦٤ هـ. (٤٧٤):

سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ وَهُوَ الْفَاعِلُ الْوَاجِبَاتِ وَالْمُسْتَحِبَاتِ التَّارِكِ لِلْمَحْرَمَاتِ
والمكروهات وبعض المباحات) الصابوني، بدون سنة. (١٤٧: سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ: ومنهم من هو
سَبَّاقٌ فِي الْعَمَلِ بَكِتَابِ اللَّهِ، يَسْتَبِقُ الْخَيْرَاتِ وَقَدْ أَحْرَزَ قِصْبَ السَّبْقِ فِي فِعْلِ الطَّاعَاتِ
بتوفيق الله وتيسيره) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٧: سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ: أي بسبب ما يعمل من
الخيرات والأعمال الصالحة، يقوم بأداء الواجبات والمستحبات، يترك المحرمات
والمكروهات وبعض المباحات. وقال الحسن: سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ: من رجحت حسناته على
سيئاته) المراغي، (١٣٠: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة سابق بالخيرات هو طاعة في الخيرات يعني طاعة
الذي للناس ولله بطريق المقربون، المستكثرون، أهل المتزلة العليا في الطاعات، مضى على
عهد رسول الله ص.م، أهل الجنة، الفاعل الواجبات والمستحبات التارك للمحرمات

والمكروهات وبعض المباحات، سبّاق في العمل، رجحت حسناته على سيئاته. وكلمة سابق بالخيرات يشمل وجود المعنى لأن سابق بالخيرات يعنى المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

"-١٤ الحزن"

الحَزَنُ، حزن الموت والزوال وأهوال يوم القيامة ويقال حزن مخاطرة الدنيا (الفيروزبادي، بدون سنة. (٣٦٧: الحَزَنُ: المكان-حزنا :حشن وغلظ .و-الرجل حزنا وحزاننا: إغتم) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (١٧١: الحَزَنُ: هو الخوف من محذور يقع في المستقبل. أي ويقولون حينئذ: الحمد لله الذي أذهب عنا الخوف من كل ما نحذر: وأوراحنا مما كنا نتخوف من هموم الدنيا والآخرة، أما السبب ذهاب الحزن عنهم فقال) إن ربنا لغفور شكور (أي إن ربنا لغفور الذنوب المذنبين، شكور للمصعبين، روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ص.م قال): ليس على أهل لا إله إلا الله وحثه ف ي قبورهم ولا في نشورهم، وكأني بأهل لا إله إلا الله بتفضون التراب عن رءوسهم ويقولون: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. (والخلاصة- إنه أذهب عنهم الحزن من خوف العاقبة ومن أحل المعاش والوساوس الشيطانية) المراغي، : ١٩٧٤

(١٣١) الحَزَنَ :أي وقالوا عند دخولهم الجنة الحمد لله الذي أذهب عنا جميع الهموم والأكدار والأحزان، قال المفسرون، عبر بالماضى) وقالوا (لتحقق وقوعه، والحزن يعم كل ما يكدر صفوا الإنسان من خوف المرض، والفقر، والموت، وأهوال القيامة وعذاب النار وغير ذلك) الصابوني، بدون سنة. (٥٧٧):

الحَزَنَ، وهو الخوف من المحذور أزاحة عنها وأراحنا مما كنا نتخوفه ونحذره من هموم الدنيا والآخرة عن أبي عمر رضي الله عنهما قال، قال رسول الله ص.م) ليس على أهل لآله إلا الله وحشه في قبورهم ولانشورهم، وكأني بأهل) لآله إلا الله (ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن)(الصابوني، بدون سنة. (١٤٩): الحَزَنَ فيه تسعة تأويلات، أحدها: أنه خوف، قاله ابن عباس. الثاني: أنه حزن الموت، قاله عطية. الثالث: تعب الدنيا وهمومها، قاله قتادة. الرابع: حزن المنة، قاله سمره. الخامس: حزن الظالم لما يشاهد من سوء حاله، قاله ابن زيد. السادس: الجوع حكاة النقاش. السابع: خوف السلطان، حكاة الكلي. الثامن: طلب المعاش، حكاة الفراء. التاسع: حزن الطعام، وهو مأثور. ويحتمل عاشرا: أنه حزن التباغض والتحاسد لأن أهل الجنة متواصلون لا يتبغضون ولا يتحاسدون. وفي وقت قولهم لذلك قولان، أحدها: عند إعطاء كتبهم بأيامهم لأنه أول بشارات السلامة، فيقولون عندهما: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ

عَنَّا الْحَزْنَ. (الثاني: بعد دخول الجنة، قاله الكلبي، هو أشبه لاستقرار الجزاء والخلاص من

أهوال القيامة فبقولون ذلك عند أمنهم شكرا) الماوردي، ٤٥٠-٥٣٦٤. (٤٧٥) :

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة حزن هو هزيمة أو إمتحان المقصود يعنى أن

الحزن في المعنى التوسيع ومعناه مختلفة و أن الحزن لن معنى واحد ولكن أكثر من معنى

المختلفة مثل :الخوف، حزن الموت، تعب الدنيا وهمومها، المنة، حزن الظالم، حزن الجوع،

خوف السلطان، طلب المعاش، حزن الطعام، حزن التباغض والتحاسد. وكلمة حزن

يشمل تعدد المعنى لأن حزن هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف

مختلفة، وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد.

" - ١٥ التَّنْذِيرُ "

التَّنْذِيرُ، محمد بالقرآن وخوفكم من هذا اليوم فلم تؤمنوبه) الفيروزبادي، بدون

سنة (٣٦٧: التَّنْذِيرُ: ما يقدمه المرء لربه، أو يوجيه على نفسه من صدقة أو عبادة) إبراهيم

أنيس وأخوه، بدون سنة. (٩١٢: التَّنْذِيرُ فيه أربعة أقاويل، أحدها: محمد ص.م، قالها بن

زيد، الثاني: الشيب، حكاة الفراء والطبري. الثالث: الحمي. الرابع: موت الأهل

والأقارب. ويحمل خامسا: أنه كمال العقل) الماوردي، ٤٥٠-٥٣٦٤. (٤٧٦) :

روي ابن عباس وعكرمة وقتادة أنهم قالوا: يعنى الشيء، وقال السدي وعبد الرحمن بن زيد، يعنى به رسول الله ص.م) الصابوني، بدون سنة (١٥٠: التَّنْذِيرُ: أي الرسول المنذر وهو محمد عليه السلام الذي بعث بين يدي الساعة، وقيل) النذير (هو الشيب، والأول أظهر. التَّنْذِيرُ: أي وجاءكم الرسول ومعه كتاب الله، يندركم بالعقاب إن خالفتم أمره وتركتم طاعته) المراغي، (١٣٣: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة النذير هو رسول يعنى ما لن محمد صلى اله عليه وسلم، الشيب، ولكن أيضا الحمي، موت الأهل والأقارب، كمال العقل. وكلمة النذير يشمل تعدد المعنى لأن النذير هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وسماه (تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد).

" ٦- شُرَكَاءَ "

شُرَكَاءَ: إنقطع شركاها. و- التعل جعل لها شركا (إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة : (٤٨٠) شُرَكَاءَ فيه وجهان، أحدهما: شركاءكم في الأموال التي جعلتم لهم قسطا منها الأوثان. الثاني: الذين أشركتموهم فر العبادة. يَعِدُ فيه وجهان، أحدهما: وعدهم بأن الملائكة يشفعون. الثاني: وعدهم بأنهم ينصرون عليهم) الماوردي ٤٥٠-٤٣٦٤هـ (٤٧٧):

شُرَكَاءَ، أي من الأصنام والأنداد) الصابوني، بدون سنة (١٥٢: قال

الزمنخشي: شُرَكَاءَ، الأوثان والأصنام الذين عبدتموهم من دون الله، وأشركتموهم معه في العبادة) الصابوني، بدون سنة (٥٧٩: شُرَكَاءَ: أي شركة و أخبرني أيها المشركون عن شركائكم الذين تدعوهم من دون الله من الأصنام والأوثان-أرون أى جزء من الأرض أو

من الأناسى والحيوان خلقوا حتى يستحقوا الألهية والشركة) المراغي، (١٣٦: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة شركاء هو قرين) باندعان أو مقارن(المقصود قرين في الحال غني، مسكين في الأموال، العبادة، الأصنام والأنداد، الأوثان. وكلمة شركاء يشمل تعدد المعنى لأن شركاء هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وسماه (تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد).

" - ١٧ سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ "

سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ، عذاب الأولين قبلهم عند تكذيبهم الرسل) الفيروزابادي، بدون سنة (٣٦٨: الْأَوَّلِينَ: سيق الشيء إليه: أرجعه... والكلام: فسره. و-فسره وردّه إلى الغاية الموجوة منه. و-الرويا: عبرها) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة (٣٣: سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ وفيها وجهان، أحدهما: نزول العذاب بهم عند إصرارهم في التكذيب. الثاني: لاتقبل منهم التوبة عند نزول العذاب) الماوردي، ٤٥٠-٤٣٦٤ (٤٧٩: سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ: أي فهل ينتظر هؤلاء المشركون إلا عادة الله وسنته في الأمم المتقدمة، من تعذيبهم وإهلاكهم بتكذيبهم للرسول؟

سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ يعنى عقوبة الله لهم على تكذيبهم رسله ومخالفتهم أمره) الصابوني، بدون سنة (١٥٣: سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ: أي سنة الله فيهم بتعذيب مكذبيهم أى فهل ينتظر هؤلاء المشركون من قومك إلا أن احل بهم من نعمتى على شركهم بى وتكذيبهم رسولى) المراغى، (١٤٠: ١٩٧٤ أي فهل ينتظر هؤلاء المشركون من قومك إلا أن أحل بهم من نعمتى على شركهم بى وتكذيبهم رسولى- مثل ما أحلك بمن قبلهم من أمثالهم الذين كذبوا رسلهم.

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة سنت الأولين هو أنزل العذاب يعنى عذاب الأولين، لا تقبل التوبة، الذى يعطى الله إلى أمة المشركون على العمل. وكلمة سنت الأولين يشمل وجود المعنى لأن سنت الأولين يعنى المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

" ١٨- تَبْدِيلًا "

تَبْدِيلًا، يعنى تغييرا) الفيروزابادى، بدون سنة (٣٦٨: تَبْدِيلًا: أي لن تتغير ولن تتبدل سنته تعالى في خلقه) الصابوني، بدون سنة (٥٨١: تَبْدِيلًا-تغيير. و-الشيء، وبه: إتخذ منه بدلا. و-الشيء بالشيء :أخذه بدله) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة. (٤٤: أي لا تتغير

ولاتبديل بل هي جارية كذلك في كل مكذب) الصابوني، بدون سنة (١٥٣: تَبْدِيلًا: بوضع

الرحمة موضع العذاب) المراغي، (١٤٠: ١٩٧٤)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة تبديلا هو الثورات (Revolusi) يعني

تغيرا، بوضع الرحمة موضع العذاب أيما المشتركون لا يستطيع العمل. وكلمة تبديلا يشمل

تعدد المعنى لأن تبديلا هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وسماه) تغيرات

في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد.)

" ٩- تَحْوِيلًا "

تَحْوِيلًا: تزرع سنة وتترك سنة للتقوية) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة (٢٠٩:

تَحْوِيلًا: أي ولا يستطيع أحد أن يحول العذاب عنهم إلى غيرهم قال القرطبي: أحري الله

العذاب على الكفار، فلا يقدر أحد أن يُبدل ذلك، ولا أن يُحوّل العذاب عن نفسه إلى

غيره، والسنة هي الطريقة، ثم حثهم تعالى على مشاهدة آثار من قبلهم من المكذبين ليعتبروا

(الصابوني، بدون سنة. (٥٨١:

ولا يكشف ذلك عنهم ولا يتولهم عنهم أحد، والله أعلم) الصابوني، بدون

سنة. (١٥٣: تَحْوِيلًا: بأن ينقل عذابه من المكذبين إلى غيرهم. سُنَّتَ اللهُ تَبْدِيلًا وَتَحْوِيلًا: أي

وهذه سنة الله في كل مكذب، فلا تغير ولا تبديل، ولن يجعل الرحمة موضع العذاب، ولن

يحوّل العذاب من نفس إلى أخرى كما قال): وَلَا تَنْزِرُ وَأَزْرَةً وَزَرَ أُخْرَى (المراغي، ١٩٧٤:

١٤٠)

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة تحويلاً هو لا مُلْكَ يعني لا يستطيع أحد أن يحوّل العذاب، أحري الله العذاب على الكفار، لا يكشف، ينقل عذابه. وكلمة تحويلاً يشمل وجود المعنى لأن تحويلاً يعني المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

" - ٢٠ دَابَّة "

دَابَّةٌ، أي من الجن والإنس خاصة أحدا) الفيروزبادي، بدون سنة (٣٦٨: دَابَّةٌ ج دواب، حيوان زاحق) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة (٢٦٨: دَابَّةٌ قال يحيى بن سلام بحبس المطر عنهم وفيه ثلاثة أقاويل، أحدها: يعني جميع الحيوان مما دب ودرج، قاله ابن مسعود، قال قتادة: وقد فعل ذلك زمان نوح علي السلام. الثاني: من الإنس والجن دون غيرهما لأنهما مكلفان بالعقل، قاله الكلبي. الثالث: من الناس وحدهم، قاله ابن جريج (الماوردي، ٤٥٠-٥٣٦٤. ٤٧٩):

أي لما سقاهم المطر فماتت جميع الدواب) الصابوني، بدون سنة (١٥٣: دَابَّةٌ :

إنسان أو حيوان قال ابن مسعود: يريد جميع الحيوان مما دبّ ودرج) الصابوني، بدون

سنة (٥٨١: دَابَّةٌ: أي ولو يعاقب الله الناس ويكافهم بما عملوا من الذنوب واجترحوا من الآثام ما ترك على ظهر الأرض نسبة تدب لشؤم المعاصي التي يفتنون فيها (المراغي، ١٤٢: ١٩٧٤).

من نلاحظ كذلك أن المراد كلمة دَابَّة هو الناس يعنى الناس من الفرقة الجن والإنس، جميع الحيوان، جميع الدواب. وكلمة دَابَّة يشمل تعدد المعنى لأن هنادآبة المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد).

الباب الرابع

الإختتام

أ - الخلاصة

ومن البيانات السابقة استخلص الباحث النتائج التالية كمايلي :الآيات التي تحتوى
 الترادف في آية ١٠، ١٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠. من أنواع المترادفة الغاية يعنى الترادف
 (الإحالى) يرفع، طريا، بينات، الزبر، دواب، أجورهم، فضله (الترادف الإدراكى
)يصعد، فرات، أخذت، نكير، أنعام. (ومن الباحث النتائج التالية الآيات التي تحتوى
 الترادف يَصْعَدُ يعنى لاإله إلاالله، يرفع يعنى كلمة الطيب والعمل الصالح، فرات يعنى
 عذب، طريا يعنى حلو، البينات يعنى معجزات، الزبر يعنى الصحف، أخذت يعنى عقاب،
 نكير يعنى عذاب، الدواب يعنى الناس، أنعام يعنى الناس، أجورهم يعنى ثواب، فضله يعنى
 ثواب.

وأما الآيات التي تحتوى المشترك اللفظي في آية ١، ٢، ٨، ١٠، ١١، ١٢،
 ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٥. و من أنواع المشتركة اللفظية الغاية يعنى
 وجود المعنى) يزيد، رحمة، معمر، مواخر، بمسمع، مقتصد، الخيرات، سنه الأولين، تحويلا)
 و تعدد المعنى) مَن، يبور، سود، كتاب، اصطفينا، ظالم لنفسه، حزن، النذير، شركاء،

تبديلاً، دابة .(أما الآيات التي تحتوى المشترك اللفظي يزيد يعنى أجنحة، رحمة يعنى نعمة في الدنيا، مَنْ يعنى الناس، يبور يعنى مكر السوء، معمر يعنى الوقت، مواخر يعنى الوسائل، بِمُسْمِعٍ يعنى هدى، سود يعنى جدد، الكتاب يعنى القرآن، اصطفينا يعنى الأنبياء، ظالمٌ لنفسه يعنى مصيبة، مقتصد يعنى استوت، سابق بالخيرات يعنى طاعة في الخيرات، حزن يعنى هزيمة أو إمتحان، النذير يعنى رسول، شركاء يعنى قرين، سنت الأولين يعنى أنزل العذاب، تبديلاً يعنى الثورات، تحويلاً لا مُلك، دابة يعنى الناس .

ب . الإقتراحات

اعتماد على نتائج البحث و تحليله، فترجوا الباحثة الإقتراحات فيما سبق كما يلي:

- ١ . رجاء من هذا البحث زيادة في فهم القرآن فالمتعلقة بموضوع البحث .
 - ٢ . رجاء من هذا البحث أن يكون دافعا' لى توحيد الله لمن يشؤح صدره للإسلام.
- وقد إنتبهت الباحثة في كتابة هذا البحث بهداية الله وإعانتة .واعترفت الباحثة أن هذه الكتابة كثيؤة من الأخطاء والنقصان لضعف نفسها .ولذا تنتظر الباحثة التقدر والتصويب على الأخطاء الموجودة لأكمال هذا البحث.
- واخيرا نسأل الله الرحمن أن يديم لنا الهداية ويختتم لنا بحسن الخاتمة .

